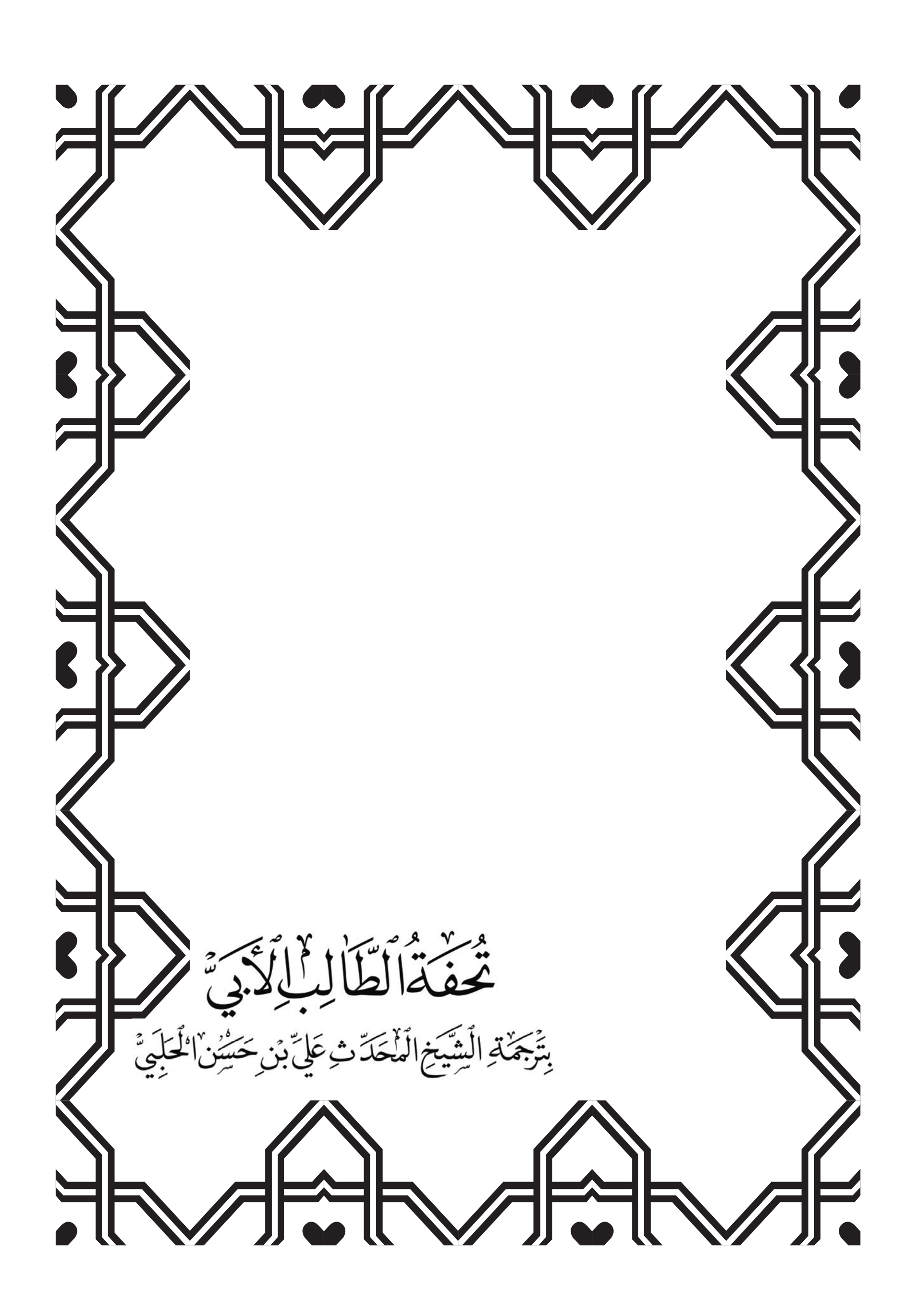
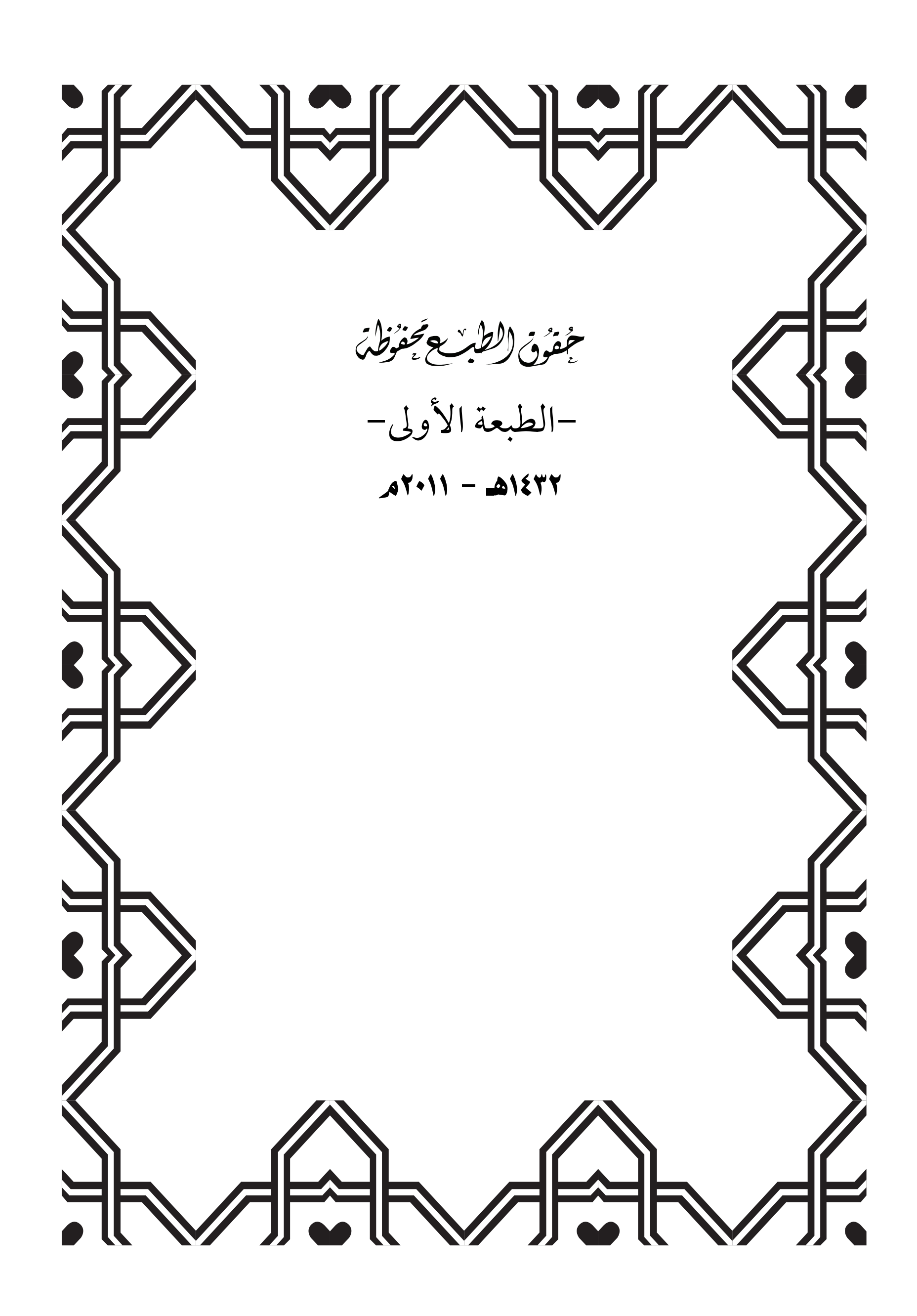


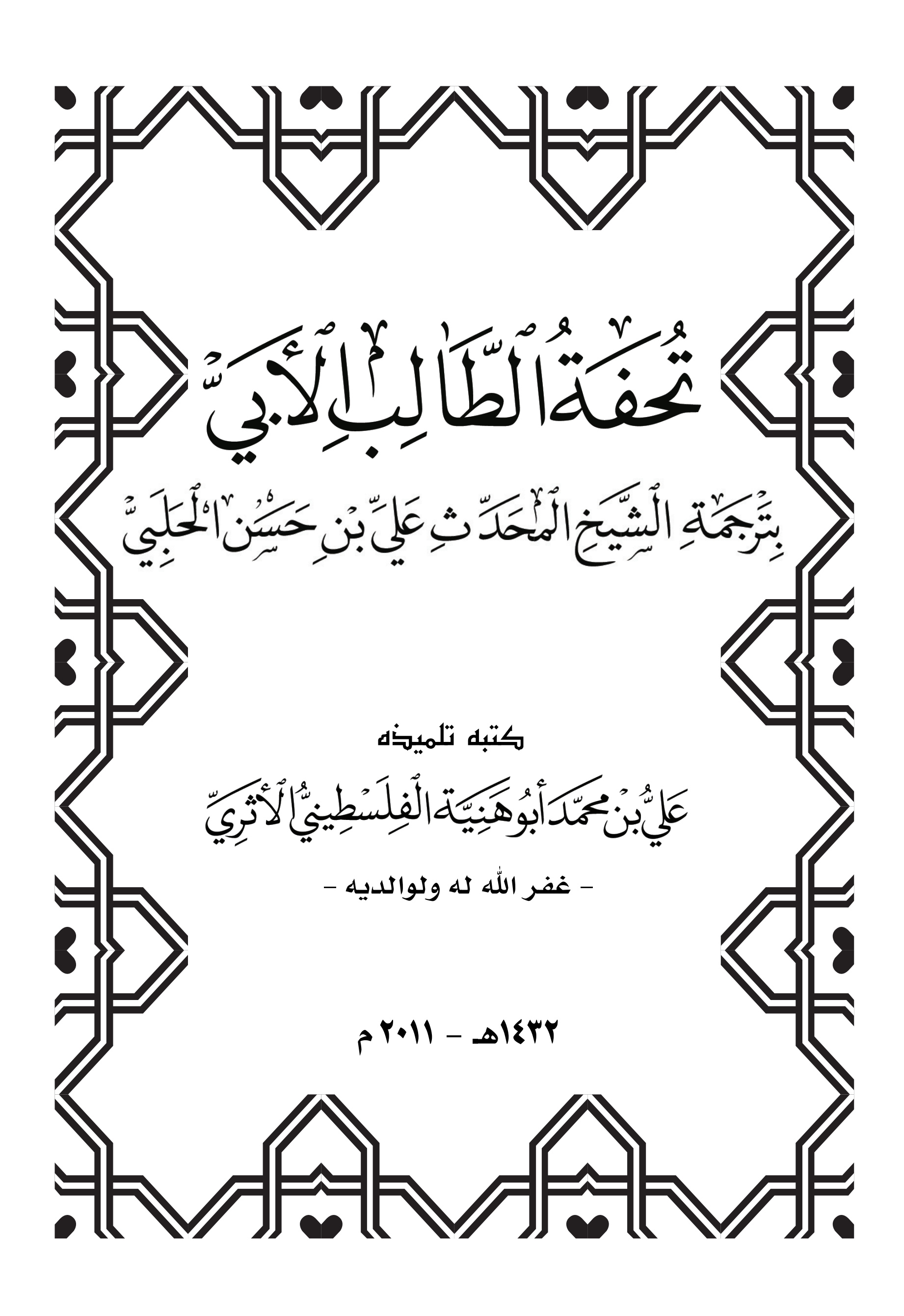
تُحفةُ الطَّالِبِ الأَبِيِّ

بِتَرجَمةِ الشَّيخِ المُحَدِّثِ عَلِيِّ بنِ حَسَنٍ الحَلَبِيِّ



-الطبعة الأولى-

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م



تُحفةُ الطّالِبِ الأبيّ

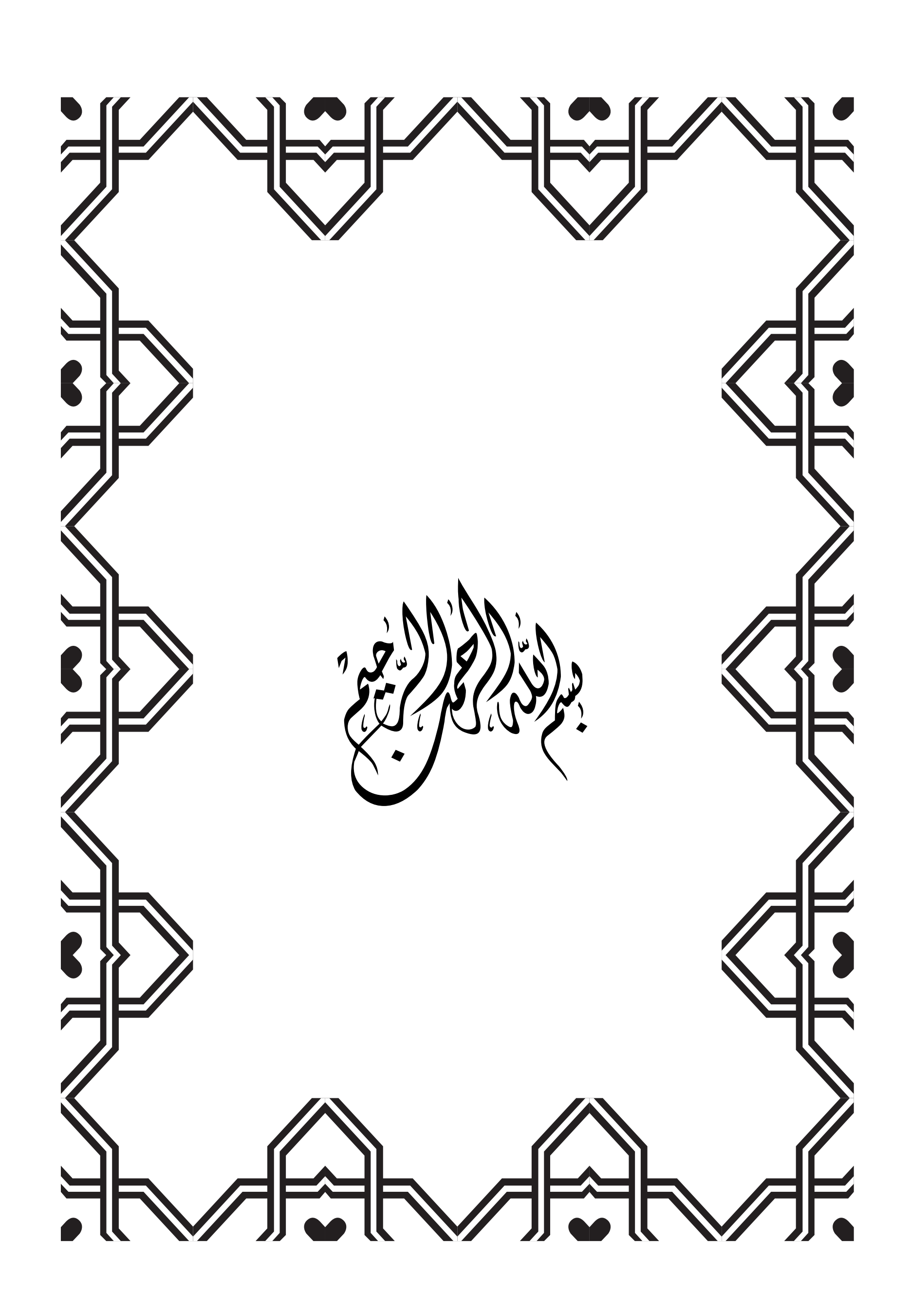
بِتَرجمةِ الشّيخِ المُحدِّثِ عليِّ بنِ حسنٍ الحلبيّ

كتبه تلميذه

عليُّ بنُ محمّد أبو هنيّة الفِلسطينيُّ الأثريّ

- غفر الله له ولوالديه -

١٤٣٢هـ - ٢٠١١ م


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إِنَّ الحَمْدَ لله؛ نَحْمَدُهُ، وَنَستَعِينُهُ، وَنَستَغفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِالله مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ الله؛ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ؛ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾[آل عمران:١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء:١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا. يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب:٧٠-٧١].

أمـا بعـد:

فَإِنَّ خَيْرَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللهِ، وَخَيْرَ الْهَـدْيِ هَـدْيُ مُحَمَّـدٍ ﷺ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَـلَالَةٍ فِي النَّارِ.

وبعـد:

فتراجمُ العلماء -كما هو معلوم- حقٌّ للشيوخ علـى تلاميـذهم، وواجبٌ على الطلبة لأساتيذهم.

ولا زال أسلافنا وعلماؤنا على هذا الدرب يسيرون، ولهذا المهيع يسلكون، ولشيوخهم ومعلِّميهم يترجمون، وبعـضَ حقِّهـم علـيهم يُؤَدُّون، ويأتي مَن بعدهم فيقتدي بهـم، ويهتـدي بسَننهم وهـديهم، حتى تـدوم بـين النـاس سـيرتهم العطـرة، وتبقـى أخبـارهم ذائعـة منتشـــرة.

وعليه؛ فهذه ترجمة مختصرة موجزة، ورسالة ملخَّصة منجَـزة[1]،

---

(١) وهذه الترجمة -في الأصل- فـصلةٌ مـن كتـابي الكبـير: «قـرة عيـون السلفيين...»، رأيت أن أفردها بالنشر؛ لتسهيل وصول الطلبة إليها، وتيسير=

ترجمتُ بها لشيخنا المحدث الأريب، وأستاذنا العالم الأديب، مَن هو للعلم والدعوة والتدريس والتَّصنيف مُنْبَرٍ: أبي الحارِث، وأبي الحَسَن: علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي الأثري، ذكرتُ فيها لمحة من حياته العلمية، ونبذةً من أعماله الدعوية، ومسلكه في تلقي العلم عن شيوخه، وكيفية نبوغه في الفنون وشموخه، ومَن مِن أهل العلم قد زكَّاه، وأثنى عليه وأطراه.

وأخصُّ شيخه الأمين: الألبانيَّ ناصر الدين، الذي لازمه شطر حياته، وما فارقه حتى مماته، فحمل رايته من بعده، وحافظ على طريقته وعهده، فأخذ بعنان علم الحديث، وسار به -لا يكبو- السيرَ الحثيث.

وختمتُ هذه الترجمة بثناء العلماء على مؤلفاته، وبمسرد لكتبه ومصنَّفاته، أُثلج به صدور محبيه، وأفقأ به أعين شانئيه، وهذا قِلٌّ من جُلٍّ، وغيض من فيض، أؤدِّي به بعض حقِّه عليّ، وأردُّ له شيئًا من

=اقتنائهم لها ووقوفهم عليها، وقد أضفت إليها جملة من الزيادات، وعملتُ فيها بعض التنقيحات الزائدات.

نسأل الله التوفيق والسداد، والهدى والرشاد..

إحسانه إِلَيّ، مما فاض عليَّ من بحر علمه، وغمرني من جميل عطفه وحلمه؛ فنِعم الشيخ هو ونِعم المربي، حفظه من عالي سماه ربي..

وسمَّيْتُ رسالتِي -هذه-:

«تُحفة الطالب الأبيّ، بترجمةِ الشيخ المحدِّث

علي بن حسن الحلبيّ»

وهو الملقَّب بـ(الأثري)[1] -حفظهُ اللهُ-.

فـ

اللهم اغفر لي زللي، واجعلني من عبادك الصالحين، وأصلح لي عملي، وارحمني وشيوخنا وإخواننا والقارئين.



(١) وفي كتاب «صيحة نذير بخطر التكفير» (ص١٠٨-١٠٩) لشيخِنا الحلبيّ: بحثٌ لطيفٌ في بيانِ التسلسلِ العلميِّ المتوارَثِ بين أهلِ العِلمِ -قديماً وحديثاً- في قَبُولِ هذه النِّسبةِ: (الأثريّ).

○ اسمه ونسبه

هو الشيخُ العلامةُ البحَّاثةُ المحدِّثُ المحقِّقُ الأُصوليُّ المُدَقِّقُ أبو الحارث، وأبو الحسن: عليُّ بنُ حسنِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ الحميدِ الحلبيُّ السَّلفيُّ الأَثريُّ؛ الفلسطينيُّ اليافيُّ -من يافا- أصلًا ومنبتًا، الحلبيُّ نسبةً، الأردنيُّ مُهاجَرًا.

صاحب التَّصانيف العديدة، والتَّواليف السَّديدة، والتَّحقيقات العلميَّة الفريدة.

○ مولدُه

وُلد الشَّيخ في مدينة الزرقاء في ربوع دولة الأردنِّ المحروسة -يوم الأحد-، بتاريخ: ٢٩ جمادى الثاني من عام ١٣٨٠هـ الموافق ١٨/ ١٢/ ١٩٦٠م.

○ نشأتُه وطَلَبُهُ للعِلم

هاجر والده وجدُّه -رحمهما الله- إلى الأُردن من مدينة يافا في فلسطين المحتلة عام (١٩٤٨م-١٣٦٨هـ)؛ عقب احتلال مدينة يافا وما يُجاوِرُها -آنذاك-.

ابتدأ طلبَ العلم الشرعي قبل اثنين وثلاثين عامًا، فالتقى بالشيخ الإمام محمد ناصر الدين الألباني -رَحِمَهُ اللَّهُ- في عام (١٩٧٨م) عندما قدم الشيخُ الإمامُ إلى عمان مهاجرًا من سوريا، وتأثَّر كثيرًا بالشيخ الإمام، ولازمه مدةً طويلةً تبلغ قريبًا من ربع القرن.

ويُعَدُّ هو من أبرز تلاميذه على الإطلاق، وأكثرهم ملازمةً له، درس عليه -حالَ السَّفَرِ «نُخبَة الفِكر»- ومُنتخبات مِن شرحِها «نُزهة النظر»-، وإشكالات «الباعث الحثيث» سنة ١٩٨١م -وغيرها من كتب المصطلح-.

وكان له مجموعةُ مشاريع وأعمال علمية مع الشيخ الإمام، وبخاصَّةٍ في العمل في السلسلتين: «الصحيحة» و«الضعيفة»، وعدة كتب أخرى، ورافقه في رحلات علمية ودعوية داخل الأردن وخارجها، وسافر معه في بعض رحلات الحج والعمرة، وقلَّما كان يفوته درس من دروس الشيخ الألباني أو لقاءاته، وفي أكثر اللقاءات كان صوته واضحًا في سؤالاته ومداخلاته العلمية المتعدِّدَة مع الشيخ -رَحِمَهُ اللَّهُ-.

وعمل -أيضًا- في بداية مشواره العلمي في مكتب التَّحقيق في

(مؤسَّسة الرِّسالة) -فرع عمّان-، بصحبةِ الشيخ شعيب الأرنـؤوط، ومكث معه عدة سنوات.

وسافر إلى كثـير مـن دول العـالم، والتقـى بالعديـد مـن العلـماء والشيوخ، وكانت له رحلات علمية متواصلة يلتقي فيهـا بالمـشايخ فيجيزونه -وذلك قبل أكثر من رُبـع قـرنٍ-، وينهـل مـن علمهـم، ويستقي من سَمْتهم، ويأخذ من أدبهم.

والـشيخ مـن المكثـرين مـن قـراءة الكتـب وجـرد المطـوَّلات، والحريصين جدًّا على اقتناء الكتب، وزيارة المعارض والمكتبات؛ فلا يكاد الشيخ يسمع بعنوان كتاب جديد قد طبـع ونـزل إلى الأسـواق إلا وبادر إلى شرائه، وحرص على اقتنائه.

ومكتبته العامرة مكونةٌ من طابقين كبيرين؛ كلٌّ منهما يزيـد عـن (٥٠٠ متر مربع) تحت بيته، وهي مليئـةٌ بالكتـب النافعـة المطبوعـة -القديمة والحديثة-، والمخطوطة؛ مـن المطـوَّلات، والمختـصرات، والموسوعات، والمجلات، والدّوريَّات: مـن شـتى الفنـون، وسـائر العلوم، وهي مفتوحةٌ لطلبة العلم في غالب أوقات اليوم.

○ جهوده العلميّة والدّعويّة

١- تفرَّغ الشيخ للبحث والتأليف والتحقيق منذ بواكير الطلب؛ فكان نَتاجه العلميُّ ضخمًا جدًّا -ما شاء الله-، حتى وصلت تواليفه ومصنَّفاته وبحوثه وتحقيقاته إلى أكثر من مائتي مصنف -كما سيأتي لاحـــقًا-.

٢- شارك الشيخ في العديد من المشاريع العلميَّة في تحقيق الكتب الخاصة به؛ إضافةً إلى مشاركاته مع الإمام الألباني في إعداد بعض كتبه، وعمله وبحثه في مكتب الشيخ شعيب الأرنؤوط، وفي تحقيق بعض الكتب الضخمة مع بعض الدكاترة المعروفين.

٣- شارك الشيخ في كتابة المقالات لعدد من المجلات؛ فقد كان للشيخ مقال أسبوعي في جريدة (المسلمون) -الصادرة في لندن-، ضمن زاوية «السُّنَّة» -قبل ثلاثة عشر عامًا- استمرَّ نحوًا من سنتين، وكان الشيخ من المؤسسين لمجلة «الأصالة»، وله مقالٌ دائم فيها.

وكتَبَ في «مجلَّةِ الجامعة السلفيَّة» -في الهند-، ومجلَّة «أُمَّتِي» -في الكويت-، وغيرها.

٤- يشارك الشيخ في كتابة المقالات بشكل مستمر على شبكة الإنترنت، وبخاصَّةٍ على موقعه الشخصيّ، وفي منتديات (كل السلفيين) التي هو مشرفها العام.

٥- الإشراف العام للشيخ على منتديات (كل السلفيين)، والذي يشارك فيه أكثر من سِتّة آلاف طالب علم -من مختلف أنحاء العالم-.

٦- الرحلات العلميَّة المتكرِّرة للشيخ من أجل الدعوة إلى الله، ونشر منهج السلف، وذلك إلى مختلف دول العالم؛ مثل: السعودية، مصر، الكويت، الإمارات، أندونيسيا، ماليزيا، أمريكا، كندا، بريطانيا، فرنسا، هولندا، كينيا، هنغاريا، أوكرانيا... وغيرها من دول العالم.

٧- شارك في عدد من المؤتمرات الإسلاميَّة، واللقاءات الدعويَّة العالميَّة، والدورات العلميَّة في داخل الأردن وخارجها.

٨- يعتبر الشيخ من مؤسسي (مركز الإمام الألباني) في عمان الأردن، والذي يعقد دوراته السنوية مرَّتَين كلَّ عام.

٩- دعي إلى عدد من الجامعات الأردنية لإلقاء المحاضرات

والندوات؛ مثل: الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة الزيتونة -وغيرها-.

١٠- يلقي الشيخ الدروس والمحاضرات العلميَّة في عدد من القنوات الفضائية المعروفة.

١١- خطب الشيخ العديد من الخطب الذائعات، ومن أشهر هذه الخطب: خطبته يوم عرفة بحضرة شيخه الإمام الألباني -في مخيَّم الحجِّ الخاصّ- سنة (١٤١٠هـ)، وخطبته بعد تفجيرات عَمَّان -المحروسة- أمام الملك عبد الله الثاني بن الحسين -حفظه الله-.

١٢- يقيم الشيخ دروسًا علميَّة في عدد من المساجد منذ سنوات عديدة، يشرح فيها كتب أئمَّة السلف، ويقعِّد منهجهم.

وله عدد كبير من الطلبة الملازمين لهذه الدروس دون انقطاع.

١٣- للشيخ بعض المناظرات المعروفة مع أهل البدع؛ كالسَّقَّاف، والتَّكفيريين، والسُّروريين، والإخوانيِّين، وغيرهم.

١٤- قدَّم الشيخ للعديد من الكتب والمؤلفين؛ ممّا كان سببًا لانتشار هذه الكتب، وتوسيع دائرة الانتفاع بها.

١٥- يعتبر الشيخ -بشهادة العلماء المعاصرين- من أكثر العلماء الذين كان لهم الفضل في إطفاء نار فتنة التكفير في هذا الزمان، وقمع رؤوس التكفير؛ وذلك بسبب جهوده الجبارة في التأليف والتدريس في هذا الباب، ومن كتبه في ذلك: «التحذير من فتنة الغلو في التكفير»، «صيحة نذير»، «التبصير بقواعد التكفير»، «القول المأمون...»، «حقُّ كلمة الإمام الألباني في سيد قطب»، «كلمة تذكير بمفاسد الغلو في التكفير»، «ترغيم المجادل العنيد»، «الأسئلة...» -وهي خمسة أجزاء-، «الفئة الضالة...»، «كلمة سواء...»، -وغيرها-.

١٦- يعتبر الشيخ مِن أكثر مَن فصَّل تفصيلًا حسنًا في مسائل الإيمان في هذا الزمان، وذلك في عددٍ من كتبه؛ مثل: «التعريف والتنبئة»، «الأجوبة المتلائمة»، «التنبيهات المتوائمة»، «الرد البرهاني»، «الدرر المتلألئة»، وغيرها.

١٧- رد الشيخ على العديد من المناهج المنحرفة، وعلى أهل الأهواء والبدع بشتَّى أصنافهم؛ من: شيعة، وصوفية، وأشعرية، وتكفيرية، وإخوانية، وتحريرية، ومرجئة، وحدادية، وعقلانيين، وغيرهم.

وحذّر منهم ومن مناهجهم، وبيَّن منهج السلف أتمَّ بيان، ونصر السنَّة بالحجة والبرهان، وأوضح السَّبيل الصحيح أكمل توضيح، وكتبه تشهد بذلك؛ مثل: «رؤية واقعية في المناهج الدعوية»، «فقه الواقع»، «الدعوة إلى الله بين التجمُّع الحزبي والتعاون الشرعي»، «إنها سَلَفِيَّةُ العقيدة والمنهج»، «الأنوار الكاشفة»، «البيعة»، «التصفية والتربية»، «الحوادث والبدع»، «علم أُصول البدع»، «الرّد العلمي على حبيب الرحمن الأعظمي»، «العقلانيُّون أفراخ المعتزلة العصريُّون»، «كتاب (إحياء علوم الدين) في ميزان العلماء والمؤرخين»، «كشف المتواري مِن تلبيسات الغُماري»، «الكشف الصريح»، «الكشف والتبيين»، «السلفية لماذا -مَعاذًا ومَلاذًا-؟!»، «منهج السلف الصالح»، وغيرها.

قال شيخنا علي الحلبي -حفظه الله-: «وقد وفَّقَنِي الله -تعالى- منذُ بواكير طَلَبي للعِلم، وبداياتي في التأليف والتحقيق- للردِّ على عَدَدٍ مِن المُخالفِين (المُبْتدِعين) -استقلالًا، أو تضمُّنًا-؛ منهم: الغُماري، والغزالي، وأبوغُدَّة، والكوثري، وسيِّد قُطُب -وَلِي فِي الرَّدِّ عَلَيْهِ كِتَابَانِ مُسْتَقِلاَّن -مَطْبُوعَان-، وسَلمان العودة، وسَفَر الحوالي، ومحمد أبو رحيّم، وأبو بصير، والسَّقَّاف.. و.. و...

فـضلًا عــن رُدودي عــلى الجماعــات، والأحــزاب، والفِـرَق، والأفكار المُنحرِفة.. و.. و..

-والتي قاربَت العشرين كِتابًا-!!»[1].اهـ

١٧- للشيخ فـضلٌ كبـيرٌ عـلى طلبـة العلـم مـن داخـل الأردن وخارجها، وتلامذته يعـدون بالعـشرات، بـل بالمئـات -إن لم يكُـن أكثرَ-؛ فبيته مفتوح دائمًا، ومكتبته مشرعة أبوابها للـزوَّار ليـل نهـار، وجواله مفتوح -غالباً- للاتصال والمُراسلات.

ويتصل به طلبة العلم من الداخل والخارج للاستفادة من ناحية علمية منهجية، ولإعطائهم كلمات توجيهية إرشادية.

وهو كثيرُ الرَّدِّ على رسائل الجوال، بل لعلَّـه مِـن أكثـر المـشايخ الذين يجيبون -في عصرنا- على رسـائل الجـوال -وبنفـسِهِ-، وهـي ميِّزة لا يجدها الطالب عند غيره، ولربما بلغـت الرسـائل -أحيانًـا- بيني وبينه أكثر من عشر رسائل-في اليوم الواحد-!

ولا أبالغ إذا قلت: إنه لا يكاد يضع الجوالات مـن يـده؛ لكثـرة

(١) «منهج السلف الصالح» (ص١٣٤).

المتَّصلين والمراسلين، ولعلَّ هذا مِن بركةِ الله -تعالى- لـه- في وَقتِـه؛ فكيـف يجمـعُ بـين القـراءةِ، والتـأليف، والإجابـات، والـشؤون الخاصَّة؟!!

سُبحان ربِّي؛ فاللهمَّ بارِك له في وَقتِهِ، وعلمِهِ، ونيَّتِه، وعمره...

وهو -أيضًا- يجيب عن أسـئلة الأعـضاء في (المنتـديات) التـي يشرف عليها على شبكة الإنترنت، فضلاً عن إجاباتِـهِ عـلى الأسـئلةِ الواردةِ على بَريدِهِ الإلكتروني -يوميًّا-.

وكذلك له لقاء شبه دوريٌّ على البالتوك يقوم فيه بالإجابة عـلى أسئلة السائلين.

ومن أعظم خصاله -التي يعزُّ نظيره فيها من المشايخ- في خدمة الدعوة: رحمته بالمسلمين، وعطفه على الـسلفيين، مـع غـزارة علـم، ووفرة حلم، وحسن سَـمْت فـائق، وتـأدب رائـق، ورجـاء للخـير صادق، ولسان بالحق ناطق، وحب للصديق والمؤالف، وسعة صدر للنِّدِّ والمخالف، مـع صـدق لـسان، وجُـرأة جَنـان، وحـسن بيـان، وصدع بالحق دائم، وعـدم خـشية في الله لائـم، مـع طلاقـة وجهـه وبشاشته، وتسمُّحه وسماحته، مـع حـسن أخـلاق، وكـرم أعـراق؛

فابتسامته لا تفارق مُحيَّاه، وَجوده لا يُعرف منتهاه؛ فكلما سئل انشرح صدره، واهتز عِطفه، وترجم عنه يسره، وقرئت في وجهه صحيفة الهشاشة، وتهلل منه هلال البشاشة، وبرقت بارقة السرور فيه، حتى كأنه يُعطَى ما يعطيه، فأقواله نَعم، وأفعاله نِعم.

هُوَ البَحْرُ مِن أَيِّ النَّواحِي أَتَيْتَهُ

فَلُجَّتُهُ المَعْروفُ وَالجودُ سَاحِلُهْ

تَعوَّدَ بَسْطَ الكَفِّ حتَّى لَوَ انَّهُ

ثَناها لِقَبْضٍ لَمْ تُطِعْهُ أَنامِلُهْ

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيرُ نَفْسِهِ

لَجَادَ بِهَا فَلْيَتَّقِ اللهَ سَائِلُهْ

... ولا أُزكِّيهِ على ربِّ العالَمِين.



○ شيوخه

١- العلامة المحدِّث الشيخ محمد ناصر الدين الألبـاني -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-، وهو أبرز شيوخه على الإطلاق، وأغزرهم علمًا، وكان من أكثرهم له ملازمـــةً[1].

٢- الشيخ اللغوي المقرئ عبد الودود الزَّراري -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-.

٣- الشيخ العلامة حماد الأنصاري -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-، وأجازه قبـل ربـع

---

(١) والعجيـب أن هنـاك تلاميـذ كثـيرين للإمـام الألبـاني -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-، في سوريا، والأردن، ومصر، وبلاد المغرب، والسعودية، واليمن، ودول الخلـيج، وغيرها، ومنهم من لازم الألباني أكثر من شـيخنا، ومـنهم مـن يكـبره سـنًّا بكثير، وشيخنا -حفظه الله- بينه وبين شيخه الألباني أكثر من ٤٥ سنة!

ومع ذلك لا يُعرف أَنَّ الإمام الألبـاني ذكـر أحـدًا مـثلما ذكـر شـيخنا في دروسه ومجالسه ومحاضراته، وأثنى عليه في كتبه ورسائله ومؤلفاتـه، وشـاركَهُ في نَشرٍ، وتحقيـق، وطباعـة عـدد جيـد مِـن كُتُبِـهِ ومُؤَلَّفاتِـه -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-؛ فـاللهم بـــارك!

وفي ظنِّي أن هذا -وحده- كافٍ ومُؤْذِنٌ بأن يكون شيخنا خليفـة شـيخه في العلم والعمل والدعوة -كما رشَّحَهُ شيخُه الشيخ العلّامة حمّـاد الأنـصاري -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- كما سيأتِي مِن كلامِهِ-.

قرن مع شيخين آخرين، هما: الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي إمام الحرم المدني، والشيخ عاصم القريوتي الباحث في الجامعة الإسلامية -سابقًا-في المدينة النبويَّة-، والمدرِّس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-حاليًّا -في الرِّياض- .

٤- الشيخ الإمام ابن باز، والشيخ الفقيه ابن عثيمين -رحمهما الله-؛ كان يحضر بعضَ مجالسهما في مواسم الحج، ورحلات العمرة، وكلما سنحت له الفرصة بالذهاب إلى المملكة العربية السعودية -حرسها الله-، وكذلك محدث المدينة الشيخ عبد المحسن العبَّاد -حفظه الله- ولا يزالُ-.

وغيرهم من أهل العلم.

وله إجازات علميَّة عامَّة، وحديثيَّة خاصَّة، من عدد من أهل العلم، منهم: العلامة الشيخ بديع الدين السِّندي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-، والعلامة الشيخ الفاضل محمد السَّالك الشنقيطي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-، والعلّامة الشيخ عطاء الله حنيف الفوجياني -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-، -وغيرهم كثيرٌ-، جَمَعَها في ثَبَت علميّ خاصّ -لمْ يُطبَع- اسمُهُ: «مسالك بداية المستفيد، في الرواية والإجازة والأسانيد» -يسّر الله نَشرَه-.

○ تزكية العلماء له، وثناؤهم عليه

١- الشيخ العلامة المحدث الفقيه أسد السنة محمد ناصر الدين الألباني -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-:

١- قال -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: «... وبَسْطُ القول في بيان عَوار كلامه [أي: حسان عبد المنان -هدَّام السُّنَّة-] في تضعيفه إياها -كلها- يحتاج إلى تأليف كتاب خاص، وذلك مما لا يتسع له وقتي؛ فعسى أن يقوم بذلك **بعض إخواننا الأقوياء في هذا العلم؛ كالأخ علي الحلبي**، وسمير الزهيري، وأبي إسحاق الحويني، ونحوهم -جزاهم الله خيرًا-»[1].اهـ

٢- قال -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: «ولقد كان عَرَضَ عليَّ منذ أكثر من سنتين **ولدنا وصاحبنا الأخ أبو الحارث علي بن حسن بن علي الحلبي -وفَّقه الله-** فكرة طباعة التعليقات المشار إليها ونشرها؛ لما رأى فيها من نفع وفائدة -حتى لا تظل حبيسةً فوق جدران الكتب-، ولينتفع بها

(١) «الصحيحة» (٢ / ٧٢٠).

الدارسون، ويستفيد منها المتفقِّهون: فوافقت على ذلك؛ وناولته نسختي الخاصة بتعليقاتي التي بخط يدي، والتي كنت قد سمَّيتها منذ أمد: «التعليقات الرضيَّة على الروضة الندية»؛ ليقوم -جزاه الله خيرًا- بهذه المهمة العلمية...

وإني لأسأل الله -تبارك وتعالى- أن يجزي **صاحبنا أبا الحارث -زاده الله توفيقًا-** على ما قام به من جهد مشكور في تحقيقه لهذه التعليقات، وإبرازها إلى حيز الوجود»[(١)].اهـ

٣- قال -رَحِمَهُ اللهُ-: «وللوقوف على نماذج مما ذكرت؛ يُراجع ما كتبه **صاحبنا الأخ علي الحلبي** في ذلك في (مجلة الأصالة)...»[(٢)].اهـ

٤- ومن ثناءات الإمام الألباني المتكرِّرة على تلميذه الحلبي: ما قاله وشهد به الأخ الفاضل الأستاذ عزمي الجوابرة -حفظه الله-: أنَّ الإمام الألبانيَّ -رَحِمَهُ اللهُ- حينما تكلّم مع (أبي رحيِّم!!) قال له: «إن كانت عقيدتك مثل عقيدة المشايخ الثلاثة الذين تدافع[(٣)] عنهم!

(١) من مقدمة «الروضة الندية» (١/ ٤).

(٢) «النصيحة» (ص٦).

(٣) كان هو يدَّعِي ذلك؛ بدليل أَنَّهُ نَكَصَ على عَقِبَيْهِ -بعدَ ذلك-!

-وهم: ابن باز، وابن عثيمين، والألباني-؛ **فعقيدةُ الأخ علي هي مثل عقيدتهم**، وإن كانت عقيدتك خلاف عقيدة الأخ علي؛ فأنا على استعداد للجلوس معك -رغم ضيق وقتنا-...».

ذكر هذا الأستاذ عزمي الجوابرة في جوابٍ محرَّرٍ مؤرَّخٍ بتاريخ ٢٠ ربيع الأول ١٤٢٢هـ الموافق: ١٢/ ٦/ ٢٠٠١م، بشهادة الأخوين: لافي الشَّطَرات، وكامل القَشَّاش[1].اهـ

٥- قال الأخ الشيخ عزمي الجوابرة -حفظه الله-: «ولقد سألت أستاذنا الشيخ ناصرًا -رَحِمَهُ اللهُ-: ما رأيك في مخالفة أبي رحيِّم للشيخ علي الحلبي -وكان معي الأخوان الكريمان: لافي الشَّطَرات، وكامل القَشَّاش-؟

فقال شيخنا -رَحِمَهُ اللهُ- بالحرف الواحد -والله على ما أقولُ شهيد-: «**الأخُ عليٌّ يعدل ألف واحدٍ مثل أبي رحيِّم**»»[2].اهـ

٦- نَقَلَ بعضُ حفدة الإمام الألباني -رَحِمَهُ اللهُ-، عن جدهم أنه

(١) «الرد البرهاني» (ص٨١-٨٢).

(٢) «ماذا ينقمون من الإمام الألباني ودعوته وتلامذته» (ص١٤)، وانظر: «الرد البرهاني» (ص٨٠).

قال: «أفضل اثنين في علم الحديث -اليوم- هما: **علي الحلبي**، وأبو إسحاق الحويني»[1].اهـ

٧- ممّا حدَّثَ به الأخ الكبير والشيخ الفاضل أبو عبد الله عزّت خضر، أنّه سمع الشيخ الألباني في بيت الأخ عبد الرحيم خُدْرُج -رَحِمَهُ اللهُ- في (جرش) -الأردن- يقول -وقد سئل عن صحّة حديثٍ فلم يذكر- فقال: «أنا لا أحفظ الآن درجته، ولكن (**سلوا الحافظ علي الحلبي**)»، قال: فسألناه بحضور الشيخ، فقال: هو حديثٌ صحيح، ثمّ قام إلى مكتبة (خدرج -رَحِمَهُ اللهُ-) وأخرج الحديث من «صحيح الجامع».

ثم قال أبو عبد الله: وقد تكرّرت هذه العبارة مِن الشيخ الألباني في حقِّ تلميذه الحلبي في مجلسين، كان الشيخ الحلبي حاضرًا في أحدهما، وغائبًا عن الآخر.

وثالثة بحضور الأخ الدكتور خالد العنبريِّ.

---

(١) «صفحات بيضاء من حياة الإمام محمد ناصر الدين الألباني» (ص٥٢).

وأيضًا قال أبو عبد الله عزت خضر: سألت شيخنا الألباني لمّا أن عزم السفر إلى الإمارات: مَن نسألُ مِن بعدك -يا شيخنا-؟

فقال: «**سلوا علي الحلبي؛ فإنّه أقربُنا إلى السُّنَّة**».

وقارن كذلك بكتاب «السؤالات» (١/ ٤٤)؛ حيث أورد فيه إجابةَ الشيخ الألباني من سأله على تلميذه أبي الحارث علي الحلبي.

ومِن ذلك: ما نقله شيخُنا الحلبي -نفسه- في حاشية كتاب «دعوتنا» (ص٧٧-٧٩)؛ حيث قال: «ومِن آخر ما أوقفني عليهِ بعضُ الإخوة: فتوى صوتيّة لشيخنا -رَحِمَهُ اللهُ-؛ فيها سؤال عنّي -في هذا الموضوع-، وهاكم نصّ السؤال والجواب:

«السائل: شيخَنا، وصفَ بعضُ الكتّاب الأخ عليًّا الحلبي بأنّه يقول بقول المرجئة والأحباش[1] في مسائل الحكم والتكفير! ووصفه كذلك -زيادة على ذلك- بأنّه جاهل ومبتدع! ونحنُ نعرف أنّ الشيخ عليًّا -لا نزكّيه على الله- له صلة بكم مِن خلال الجلسات معكم؟

---

(١) ما أشدَّ ظُلمَهُم، وكذبَهُم!

فأجاب شيخُنا الإمام الألباني -رَحِمَهُ اللهُ-:

نحنُ لا نُبرّئ إنسانًا مِنّا مِن الخطأ والذهول؛ فالعصمة للأنبياء والرّسل -فقط-؛ ولكنّي أقول فيما يتعلّق بموضوع العقيدة: ما علمنا عليهِ مِن سوء.

ومجالُ القول والاجتهاد واسعٌ جدًّا.

لذلك؛ نحن نقول: سامح الله مِن يقول خِلاف ما يعتقد في أخيه المسلم.

أخونا (علي) ليس مرجئًا، ولا يقول إلّا بما يعتقده السلف الصالح.

والذي ينسبُهُ لمثلِ هذه النسَبِ أقلُّ ما يُقال فيه: أنّه قد تعدّى الأدب الإسلاميّ!

ولكنّي أخشى أن يكون الأمر -أخشى، وأعني ما أقول- أن يكون الأمر أكثر وأخطر مِن ذلك؛ وهو أن ينسب إليه مِن العقيدة ما هو بريءٌ منه براءةَ الذئب مِن دمِ ابن يعقوب -كما يُقال قديمًا-.

ولذلك؛ فأنا أقول في مثل هذه الكلمات: ما ينبغي أن نضيّع

وقتنا في السؤال عنها؛ لأنّها -أوّلًا- تدور حول النّقطة الأساسيّة، وثانيًا: تفريع للكلام -كما قيل: أسمع جَعجعةً ولا أرى طِحنًا-، ما في سوى الرمي والتُّهم بدون حقّ، وهذا [منتشرٌ] -اليوم- بين الشباب المسلم للأسف الشديد-»»...».اهـ

٨- وثناء الإمام الألباني على الشيخ علي الحلبي أكثر من أن يحصر، وأشهر من أن ينكر؛ فلا يكاد مجلس من مجالس الشيخ يخلو من الشيخ علي، وذكره على لسان الإمام الألباني، وكما قال الشيخ الفاضل الدُّكتور أحمد بن صالح الزّهراني -وفقه الله- في مقال له نُشر عبر شبكة الإنترنت -قديمًا- بعنوان: (أبا الحارث! لأولِ مرَّة أشعر بالحسد!!) قال فيه:

«نعم، الحسد، وليس الغبطة، وتقول: لماذا؟ أقول: من شدة ما رأيت وسمعت من محبّةِ الشيخ ناصر الدين الألباني -رَحِمَهُ اللهُ- لك، وثقتهِ بك، وتقريبهِ لك، الله أكبر!

والله ما يكاد الشيخُ يتكلمُ في مسألة، ولا تكاد تسمع مجلسًا؛ إلا ويتكرر على مسمعك: (أين أبو الحارث؟)، (لنسمع أبا الحارث)، (ها -يا أبا الحارث-)، (ماذا عندك -يا أبا الحارث-؟)، (كَأَنَّ أبا

الحارث يريد أن يعلِّق...)، (أم لا -يا أبا الحارث-؟)...

وأقول: هنيئًا لك -يا أبا الحارث-! ومبارك هذا القُربُ وهذا العلم -يا أبا الحارث-، ليتني مكانك وأن الدنيا -كلَّها- أُخذت منّي...»[1].اهـ

وانظر ما سيأتي -أيضًا- من ثناء الشيخ الإمام على كتبه؛ ففيه المزيد والمزيد.

٢- شيخ الإسلام الإمام عبد العزيز بن عبد الله بن باز -رَحِمَهُ اللهُ-:

لما كتب الشيخ علي -حفظه الله- دفاعًا عن الشيخ الألباني -رَحِمَهُ اللهُ-، وردّ على الدكتور عبد العزيز العسكر ردًّا أسماه: «إنها سلفيّة العقيدة والمنهج»؛ أرسل منه نسخة إلى الشيخ الإمام ابن باز -رَحِمَهُ اللهُ-، فأثنى الشيخ ابن باز -رَحِمَهُ اللهُ- على الكتاب والكاتب، وقرَّظ له كتابه بقوله:

«من عبد العزيز بن باز، إلى حضرة الأخ المكرم صاحب الفضيلة

(١) انظر: «الرد البرهاني» (ص٨٢).

الشيخ علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي -وفَّقه الله لما فيه رضاه، و زاده من العلم و الإيمان.. آمين-:

سلامٌ عليكم و رحمه الله وبركاته؛ أما بعد:

فقد وصلني كتابكم الكريم المؤرَّخ في ٢٥/ ١١/ ١٤١٨هـ -**وصلكم الله بحبل الهدى والتوفيق**-، واطَّلعت على ردكم المرفق به على كتاب الدكتور عبد العزيز العسكر في شأن صاحب الفضيلة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني، فألفيته ردًّا قيِّمًا مباركًا شافيًا، قد **أحسنتم في أسلوبه، ووفّقتم للرفق بالمردود عليه، وأسأل الله أن يضاعف مثوبكتم...**» إلخ.اهـ

وقال سماحة الشيخ -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في الكتاب نفسه: «أرى أن تنشروا الردَّ؛ لما فيه من فائدة عظيمة، وإزالة اللَّبس -جزيتم خيرًا-، وقد أمرت بنشره في مجلة «البحوث الإسلامية»؛ لعظم الفائدة في ذلك».اهـ

٣- الإمام العلامة فقيه الزمان محمد بن صالح العثيمين -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-:

ممّا حدَّثَ به الأخ أحمد بن إسماعيل الشكوكاني -حفظه الله-

قال: حدثني أبو عبد الله قمر الزمان الباكستاني[1] السلفي -حفظه الله- قال: سئل الشيخ الإمام محمد بن صالح العثيمين -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في موسم الحج (عام١٤٢٠هـ) -وكان برفقته الشيخ ربيع بن هادي، والشيخ علي الحلبي-حفظهما الله تعالى-، فأجاب عن بعض الأسئلة، وقال في بعضها: «**سلوا ذلك البحر**»، وأشار لشيخنا علي الحلبي -حفظه الله-.

قال الشيخ علي -لمّا سُئل عن ذلك-: «تأوَّلت ذلك على المداعبة؛ فأنا لستُ كذلك؛ فلستُ بالبحر، ولا بالنّهر، ولا غير ذلك، نستغفر الله، ونسأله حسن الخاتمة، اللهم لا تؤاخذني بما يقولون، واغفر لي ما لا يعلمون، واجعلني خيرًا مما يظنّون»».اهـ

وأيضًا: ممّا يؤكّد ثناء العلّامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- على شيخنا الحلبي، ومعرفته بقدره: أنّه لمّا اطلع على الصورة النهائيّة لكتاب شيخِنا الحلبي «التحذير مِن فتنة التكفير» قبل نشره؛ سُرَّ به، وذكره في مجلسه العلميِّ بين طلاّبه؛ كما حدّث بذلك الشيخ صالح الصّالح، وذكره عنه شيخُنا في (الطبعة الثانية) من كتاب «التحذير» (ص٥٢).

(١) المدرس في «مدارس المنارات» في (جدة) بقسم اللغة الإنجليزية.

وأيضًا ذكر شيخنا الحلبي في الطبعة الثانية مِن «التعريف والتنبئة» (ص ١٤-١٥) ما يؤكّد ذلك؛ فقد قال هناك (والحواشي منه):

«... ولقد كانت زيارتي -هذه- لبلاد الحرمين الشريفين-[١] عقب صدور الفتوى المذكورة! -بناءً على دعوة رسميّة موجّهة مِن معالي الأخ الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ-زاده الله مِن فضله-بتاريخ (١٨ جمادى الآخرة/ ١٤٢١هـ)- عن طريق مُجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف؛ لحضور ندوة علميَّة قرآنيّة، في المدينة النبويّة... فجزاه الله خيرًا؛ مِن أخٍ فاضلٍ برٍّ نبيل...

ثمّ إنّه حصلت -في هذه الزيارة الميمونة -إن شاء الله- لقاءاتٌ علميّةٌ نافعة مع عدد كبير[٢] مِن أفاضل العلماء، وطلبة العلم الكبار؛

---

(١) وقد سُجِّلَت (مُجمَلُ) حيثيّات رحلتي -هذه- إلى بلاد الحرمين الشريفين- في محاضرة عامّة -ألقيتها في بعض مساجد عمّان الأردن- عنوانها: «رحلتي إلى بلاد الحرمين» في قريب ساعتين...

(٢) منهم: الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، والشيخ ربيع بن هادي، والشيخ عبد المحسن العباد، والشيخ حُسين آل الشيخ، والشيخ عبد المحسن العبيكان، والشيخ محمد بن عمر بازمول، والشيخ عبد السلام برجس، والشيخ عبد العزيز السدحان، والشيخ عبد الرحمن الفريوائي... وغيرهم كثير.

أبرزُ ذلكَ -عندي- وأهمّهُ: لقاؤنا بفضيلة أستاذنا العلاّمة الشيخ الوالد محمد بن صالح العثيمين -حفظه الله، وقوّاه، وعافاه- في منزل بعض أبنائه -في مدينة الرياض-قبل مغرب يوم الجمعة: ٩/ رجب/ ١٤٢١هـ- بصحبة الأخ الدكتور خالد بن علي بن محمد، والأخ الدكتور صالح الصالح، وبحضور أحد أبناء الشيخ -حفظه الله-، وهو الأخ عبد الرحمن -وفّقه الله-.

ولّما تكلّمتُ مع الشيخ -نفع الله به- حولَ فتوى اللجنة، وحيثيّاتها، و(آثارها)، وتبعاتها، قال -ما نصّه-بالتحديد-والله على ما أقول شهيد-:

«هذا غلط مِن اللجنة.

وأنا مستاءٌ مِن هذه الفتوى.

ولقد فرّقت هذه الفتوى المسلمين في أنحاء العالم، حتى إنّهم يتّصلون بي مِن أمريكا وأوروبا.

ولم يستفد مِن هذه الفتوى إلاّ التكفيريون، والثّوريّون».

وقد كان فضيلة الشيخ -حفظه الله ورعاه- سُئلَ -قبلًا- مِن قبل بعض إخواننا اليمنيّين -كما سمعته (بنفسي) مِن صوته في شريط تسجيل-، فقال:

«الكتابان ما قرأتهما.

وهذه الفتوى: لا أحبُّ أنّها صدَرَت؛ لأنّ فيها تشويشًا على النّاس. ونصيحتي لطلبة العلم: أن لا يعبؤوا بفتوى فلانٍ، ولا فلان»...».

٤- الشيخ العلامة المحدِّث حماد الأنصاري -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-:

قال -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: «**أتوسَّم في علي حسن عبد الحميد أن يكون خليفة الشيخ ناصر الدين الألباني**»[1].اهـ

قلت: وقد كان -والحمدُ لله- الذي لهُ ﴿ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾.

٥- الشيخ العلامة المحدث مقبل بن هادي الوادعي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-:

سئل الشيخ -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: من هم **العلماء** الذين تنصحون بالرجوع إليهم، وقراءة كتبهم، وسماع أشرطتهم؟

---

(١) «المجموع في ترجمة الشيخ حماد الأنصاري» لابنه عبد الأول (٢/٥٩٨).

فأجاب بقوله: «قد تكلمنا على هذا غير مرة، ولكننا نعيد مرةً أخرى، فمنهم الشيخ ناصر الدين الألباني -حفظه الله-، **وطلبته الأفاضل، مثل الأخ علي بن حسن بن عبد الحميد...**»[1].اهـ

٦- فضيلة الشيخ عطاء الله حنيف -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- صاحب «التعليقات السلفيّة على سُنن النَّسائي»:

نعت -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- شيخنا في إجازته له بثبت «إتحاف النبيه» بـ«**العلَّامة**».

٧- فضيلة الشيخ عمر فُلاّتة -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-:

قال -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في ترجمته للشيخ الدِّهلوي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- وكانت الترجمة بطلب من شيخنا، ذكر ذلك الشيخ فلاتة بقوله في مقدِّمَةِ كتاب «تاريخ أهل الحديث» (ص:أ) -بتحقيقِ شيخِنا الحلبيّ-: «فهذه ترجمة مختصرة لشيخنا العلامة أحمد الدِّهلوي -رحمه الله تعالى-، كتبتها بناءً على طلب ورغبة **بعض إخواننا من أهل العلم**».

ثم قال -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- عن شيخنا في (ص:د): «... وقد بلغنا أن

(١) «تحفة المجيب» (ص١٦٠).

فضيلة الشيخ علي حسن الحلبـي -**أحـد العلـماء والـدعاة الـسلفيين بالأردن**- يشتغل بتحقيقه[1]».

٨- فـضيلة الـشيخ محمـد بـن عبـد الوهـاب مـرزوق البنـا -رَحِمَهُ اللَّهُ-:

استفاض عن الشيخ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فيما نقله غير واحـد مـن إخواننـا طلبة العلم الثقات- أنه **يشبِّه** الإمـام الألبـاني بـشيخ الإسـلام ابـن تيمية، **وشيخنا عليًّا الحلبيَّ بـابن القـيم** -لملازمتـه لـشيخِهِ الألبـانيِّ -رحمهم الله أجمعين، وحفظ شيخنا من كلِّ سوء-.

٩- فضيلة الشيخ عبد السلام بن برجس -رَحِمَهُ اللَّهُ-:

قال الشيخ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: «وانظر في جمع طرق أثر ابن عباس رسـالة **الشيخ البحَّاثة علي بن حسن بـن عبـد الحميـد**: «القـول المـأمون في تخريج ما ورد عن ابن عباس في تفسير: ﴿وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾»»[2].اهـ

---

(١) أي: كتاب «تاريخ أهل الحديث».

(٢) من تعليقه على رسالة: «أصول وضوابط التكفير» (ص٢٨) للعلامة عبد اللطيف آل الشيخ -رَحِمَهُ اللَّهُ-.

وعندما أَلَّف كتابه المشهور: «الأمر بلزوم جماعة المسلمين وإمامهم والتحذير مِن مفارقتهم»، أرسل نسخةً منه إلى شيخنا الحلبي، وكتب على طُرَّتها: «الإهداءُ إلى **الشيخ العالم المفضال: علي حسن عبد الحميد الحلبي -أدام الله سروره وبقاءه، وأعلى في سماء المجد ارتقاءه-**. محبكم: المؤلف... ٢٥/ ٣/ ١٤٢٠هـ».

١٠- فضيلة الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد -رَحِمَهُ اللهُ-:

ومن العلماء الذين عرفوا منزلة شيخنا الحلبي: الشيخ العلاّمة بكر بن عبد الله أبو زيد -رَحِمَهُ اللهُ-، وقد كان بينه وبين شيخنا الحلبي صلاتٌ قوية، وروابط علميّةٌ قديمةٌ منذ سَنَة (١٤٠٦هـ)- كما ذكره شيخنا الحلبي في أكثرَ مِن كتاب مِن كتبه-.

فمن الإهداءات التي قدَّمها الشيخ بكر -قديمًا- لشيخنا الحلبي: كتابه «براءة أهل السُّنَّة من الوقيعة في علماء الأمّة»؛ حيث كتب على طرَّته:

«هديّة إلى **أخي في الله الشيخ علي بن حسن عبد الحميد**؛ رجاءَ دعوةٍ صالحة».

وكان تاريخ هذا الإهداء في (١٨/ ٢/ ١٤٠٨هـ)[١].

وعندما طعن بعض المتسرّعين في كتاب «البيعة بين السُّنَّة والبدعة عند الجماعات الإسلامية» -لشيخنا الحلبي-: دافع الشيخ بكر عنه، ووصف كلام الطاعن بأنّه «كلامٌ متهافت»[٢].

وعند ذكره لأهل العلم الذين اشتغلوا بالرد على أهل الأهواء، وكشفوا تحريفاتهم، ذكر شيخنا معهم بقوله:

«وهي أمثلة نبَّه على كثير منها علماء العصر،... منهم:... **الشيخ علي بن حسن عبد الحميد الحلبي. في مجموعةٍ من كتاباته، ومؤلّفاته،** منها في: «الردّ العلمي على حبيب الرحمن الأعظمي»، وفي كتابه «كشف المتواري من تلبيسات الغماري»...»[٣].

---

(١) كما في «التنبيهات المتوائمة» (ص٢٧٩)، وفيه صورة الصفحة التي عليها الإهداء.

(٢) كما في: «حكم الانتماء إلى الفرق والأحزاب والجماعات الإسلامية» (ص١٢٩).

(٣) «الردود» (ص١٧٩).

١١- فضيلة الشيخ الكريم شمس الدِّين السَّلفي الأفغاني -رَحِمَهُ اللهُ-:

وهو صاحب كتاب «جهود علماء الحنفيّة في إبطال عقائد القبوريّة»، وغيره مِن المصنّفات، حيث قال في أوّل كتابه: «الماتريديّة وموقفهم مِن الأسماء والصّفات الإلهيّة» (١/ ١٤٦) عند «الدرة الثالثة عشرة»:

«وهي في ذكر بعض أصدقائي وأسماء بعض أحبّائي مِن أهل العلم وطلابه... وفيهم مشايخي، وأئمّة هذا العصر مِن كبار العلماء أئمّة السُّنَّة في هذا الدهر...».

ثمّ عدّ منهم الأئمّة الثالثة: «الألباني، وابن باز، والعثيمين -رحمهم الله-، ثمّ سرد بقيّة الأسماء، وعدَّ منهم شيخنا الفاضل عليًّا الحلبي وسمّاه: «علي بن حسن الأثري».

١٢- فضيلة الشيخ المفسّر محمد نسيب الرفاعي -رَحِمَهُ اللهُ-:

وأيضًا تواصل معه في العلم والدعوة شيخه **فضيلة الشيخ المفسّر محمد نسيب الرفاعي** -رَحِمَهُ اللهُ-؛ فقد بيَّنَ بعض قبائح الصابوني

الأشعري لينشر ضمن الرد الذي كان يعدّه شيخنا -آنذاك-، وقد أورده -بعد- كاملًا في كتابه «الكشف الصريح عن أغلاط الصابوني...» (ص١٩-٢٢)، وفيه ما يدلُّ على توقير الشيخ الرّفاعي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- لشيخنا الحلبي؛ حيثُ افتتح الخطاب بقوله: «إلى **الأخ الكريم الأستاذ علي حسن عبد الحميد -حفظه الله-...**».

١٣- الشيخ أبو الفيض الفاداني-رَحِمَهُ ٱللَّهُ- مُسنِد مكّة المشهور-:

وكان من المثنين على شيخنا -وهو أَوَّلُ شيوخه بالإجازةِ (سنة ١٤٠٢هـ)-، وقد كان محبًّا للشيخ.

ولّما زاره شيخنا الحلبي في بيته بمكّة المكرّمة بتاريخ: (١٨/ ٥/ ١٤٠٦هـ)، حدّثه ببعض أحاديثه المسلسلات، ثمّ أجازه بجميع مرويّاته -رحمه الله، وغفر له-.

١٤- الشيخ أبو تُراب الظاهري -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-:

وقد ناولَهُ الشيخ الظاهري -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-بيدِه- نسخةً من كتابه «شواهد القرآن» لشيخنا الحلبي -لّما زارَهُ في بيتِهِ في (جُدَّة)-، وكتب

عليها: «وهديّتي لفضيلة الشيخ **أبي الحارث علي الحلبي الأثري** تذكرة مودّة-١٦/ ١٢/ ١٤١٠هـ».

١٥- فضيلة الشيخ العلامة محدِّث الديار الحجازية عبد المحسن العباد-حفظه الله-:

قال -حفظه الله-: «وأوصي -أيضًا- أن يستفيد طلاب العلم في كل بلد من المشتغلين بالعلم من أهل السنّة في ذلك البلد؛ مثل **تلاميذ الشيخ الألباني** -رَحِمَهُ اللهُ- في الأردن، الذين أسَّسوا بعد (مركزًا) باسمه»[1].اهـ

○ شهادتي الشخصيَّة عن الشيخ عبد المُحسِن:

كنا في رحلة للعمرة أنا وبعض إخواننا -مِن فلسطين- (الأخ أمجد سلهب، والأخ أسامة الطيبي، وآخرين -حفظهم الله-)، فقمنا بزيارة للشيخ عبد المحسن العباد -حفظه الله- في بيته، فاستقبلنا هو وأولاده بحفاوة، وكان من بينهم ولده الشيخ الدُّكتور عبد الرزاق

---

(١) من مقدمة الطبعة الثانية لكتابه -الصغير حجمًا، الكبير نفعًا-: «رفقًا أهلَ السنة بأهل السنة» (ص٨).

-حفظه الله-، وقمنا بسؤال الشيخ الوالد عبد المحسن -حفظه الله- بعض الأسئلة، ومن تلك الأسئلة ما سأله الأخ أمجد سلهب -حفظه الله- بقوله: نحن من بلاد الشام؛ فبمن تنصحوننا من علمائها؟

فقال -حفظه الله-: «**عليكم بالشيخ علي حسن وإخوانه**».

فسألته أنا-مباشرةً-والله يشهدُ-: وفتوى اللجنة الدائمة فيه -يا شيخ-؟

فقال لي: **لا تؤثّر فيه**».اهـ

وفي رحلتنا الأخيرة لأداء مناسك العمرة (رجب/ ١٤٣٠هـ) برفقة مشايخنا علماء الشام، وكان عدد الطلبة فيها يزيد على سبعين طالبًا سلفيًّا، قمنا -بعض الطلبة- بزيارة فضيلة شيخنا الوالد عبد المحسن العباد -حفظه الله- في بيته العامر بصحبة مشايخنا، فاستقبلَنا أحسن استقبال، ورأيت منه اهتمامًا بالغًا بمشايخنا، واحترامًا وتقديرًا لهم، وكان مما قال حين قال له شيخنا مشهور أبو عبيدة -حفظه الله- معرِّفًا بنا-: هؤلاء إخواننا طلبة علم من فلسطين، من بيت المقدس، فبم توجههم وتنصحهم؟

فقال الشيخ عبد المحسن-حفظه الله-:«**أنصحهم بما تنصحونهم**

أنتم به، وأوجههم بما توجهونهم أنتم إليه».

والشيخُ العبّاد دائمُ السُّؤال عن شيخِنا الحلبيّ وعن حالِهِ:

وفي رحلتِنا لأداءِ مناسكِ العُمرة -في هذا العام (١٤٣١هـ)- لمْ يكُن شيخُنا الحلبيُّ معنا؛ فبادرَ الشيخُ العبَّادُ مشايخَنا: (مشهور حسن، ومحمد موسى نصر، وحسين العوايشة) بالسُّؤالِ عن شيخِنا الحلبيّ حين لمْ يرَهُ معهُم؟

وهذا مِن شديدِ حِرصِه عليه، وكبير محبَّتِه له.

... وأخيراً -في الأيّام الأُولَى مِن سنَةِ (١٤٣٢هـ):

كَتَبَ فضيلةُ الشيخ العبّاد -حفظهُ الله- رسالةً لطيفةً بعُنوان: «ومرَّةً أُخرَى.. -رِفقاً أهلَ السُّنَّةِ- بأهلِ السُّنَّةِ»؛ لعلَّها جاءَت انتِصاراً لشيخِنا الحلبيِّ -وإنْ لمْ يُصرِّح الشيخُ العبَّادُ باسمِهِ -جرَّاءَ التبديعِ الأخير الجائر[1] الذي رُمِيَ به مِن بعضِ الشُّيوخ -غفرَ الله لهُم-.

---

(١) وهو ما استنكَرَهُ -جِدًّا-، وذكَرَ استِياءَهُ منهُ -جدًّا- فضيلةُ الشيخ العبّاد -حفظهُ الله-.

وتَحْوِي الرسالةُ قواعدَ التأصيلات العلميَّة والتربويَّة التي بَنَى عليها شيخُنا الحلبيُّ كِتابَهُ «منهج السلف الصالح».

وقد نُشِرَ -على (شبكة الإنترنت)- مُؤخَّراً- مَقطعٌ صوتيٌّ للشيخ العبَّاد -حفظهُ الله- يُثنِي فيه على شيخِنا الحلبي، ويصفه فيه بأَنَّهُ مِن أهلِ السُّنَّةِ الذين يُستفادُ مِنهم؛ وذلك إجابةً على سؤالٍ مِن أحدِ الإخوةِ العِراقيِّين الغَيُورِين؛ وذلك بعدَ حملةِ التَّبديع والإسقاط الظالمة لشيخِنا -حفظهُ اللهُ مِن أعاديه، وردَّ عنهُ كيد شانِئِيه-، والتي قادَها الشيخُ ربيع المدخلي، ووافَقَهُ (!) عليها -بدون إبداء حُجَج!- الشيخ عُبيد الجابري -هداهُما اللهُ-...

وممّا وردَ في المقطع المذكور: قولُ السَّائلِ: **والشيخ علي؛ مِن أهل السُّنَّةِ والجماعة؟**

الشيخ العبّاد: «مِن أهلِ السُّنَّةِ نَعَم... الشيخ عليّ مِن أهلِ السُّنَّةِ، ويُستفادُ منه».

١٦- سماحة الشيخ المفتي عبد العزيز آل الشيخ -حفظه الله-:

سُئل سماحة الشيخ -حفظه الله- على بعض القنوات الفضائية-

عن الشيخين الفاضلين: علي الحلبي، ومشهور حسن، وأَنَّ البعض يتكلَّم فيهما، فقال: «**نِعْمَ الإِخوان، نِعْمَ الإِخوان**»، وعدَّهما من العلماء -لَمَّا قالَ في آخرِ جوابِهِ-: «**لا يجوز الطَّعن في العلماء وسبُّهم**»(١).اهـ

وقال فضيلة الشيخ حسين آل الشيخ إمام المسجد النبوي -حفظه الله-: «سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ ممن **يحبُّ الشيخ عليًّا** -وأعرف هذا-، ويقدِّره، ويدعو له؛ حتى بعد أن تقابل الشيخ [علي] مع سماحة الشيخ»(٢).اهـ

١٧-فضيلة الشيخ العلامة صالح آل الشيخ-حفظه الله-:

عندما أَلَّف كتابه «هذه مفاهيمنا» -قبل نحو أربعةٍ وعشرين عامًا- أرسل إلى شيخنا نسخةً خاصَّةً من الكتاب؛ كتب عليها بخطه الجميل:

«إلى: الصاحب الأنيق، والباحث الأفيق، ذي العقل والنظر:

(١) من برنامج «مع سماحة المفتي» الذي يبث على قناة المجد الفضائية.

(٢) من محاضرة للشيخ بعنوان: «على طريق السنة».

(علي حسن عبد الحميد) -وفقه الله لرفع راية السنة بوقار السلف، والبعد عن هيشات الخلف-.

من أخيه: صالح آل الشيخ».اهـ

وعندما أَلَّف كتابه «التكميل لما فات تخريجه من (إرواء الغليل)» -قبل نحو أربعةَ عشرَ عامًا- أرسل إلى شيخنا نسخةً خاصَّةً من الكتاب؛ كتب عليها -أيضًا-:

«مهداة إلى الباحث المكثر، والمؤلف المتأنِّق: الشيخ (علي حسن عبد الحميد)؛ رمز أخوة وتواصل.

المؤلف: صالح ٢٠/ ٩/ ١٤١٧»[١].اهـ

١٨- فضيلة الشيخ سعد الحُصَيِّن -حفظه الله-:

أما ثناءات فضيلة الشيخ سعد الحصين فهي كثيرة وكبيرة، وقد كان صاحبَ علاقاتٍ حميدةٍ حميمةٍ وطويلةٍ مع مشايخ الشام عمومًا لمدة تزيد على العشرين عامًا، وبخاصَّةً أنه كان يشغل منصب (المُلحَق الديني السعودي في الأردن)، وقد كان ولا يزال -حفظه

(١) انظر: «ترغيم المجادل العنيد» (ص٩٩-١٠٠).

الله- من الحريصين جدًّا على الذَّبِّ عن عرض المشايخ ضدَّ الحزبيين والحركيين، وهو من كبار المدافعين عن شيخنا علي الحلبي؛ فقد قال الشيخ -حفظه الله-: «... وأكثرُ مِنْ هؤلاء: مَنْ **بلغ درجة العالِمِ والمحدِّث** دون عونٍ من الدَارسة الجامعيّة في هذا العصر، وخيرُ مَثَلٍ لهذه الفئة المباركة: **علي بن حسن بن عبد الحميد (الحلبي)**، فضلًا عن ابن باز والألباني -رحمها الله-...

وقال -حفظه الله-: أمَّا منهاج (الدراسة) ونتيجتها، فأحيل القارئ إلى من أهَّله الله لتقويمها: محدث العصر محمد ناصر الدين الألباني، **وتلميذه علي الحلبي -ابن تيمية عصره-**، ولكلٍّ منهما نحو مائتي مؤلف»[1].اهـ

وقال فضيلته -في مكالمة هاتفيَّة مسجَّلة أجراها معه بعض خصوم شيخنا(!) -مؤخَّرًا-: «**الحلبي وإخواننا هؤلاء خير دعاة السنة** -فيما نعلم- والله حسيبهم... هم -في رأيي- **أفضل من عرفت في بلاد الشام كلها؛ خيرهم منهجًا، وخيرهم نشاطًا**».

وعندما كتب المشايخ رسالة «مجمل مسائل الإيمان والكفر

(١) كتابُهُ «الدعوة والدُّعاة! مِن شرعِ الله لعباده» (ص١٣٦).

العلميّة في أصول العقيدة السلفيّة»؛ تقريـرًا لعقيـدتهم، وإثباتًـا أنهـا عين عقيدة السلف - حينما حاول بعض الطـاعنين التَّـشكيك فيهـا، ورميتهم بعقيدة الإرجاء الضالَّةِ-، أرسلها الشيخُ سـعد إلى سـماحة المفتي العام عبد العزيز آل الشيخ -حفظه الله-، وكتب في مقـدّمتها: **«وهؤلاء الإخوة -كما عـرفتُهُم؛ منـذ بِـضعَ عـشرةَ سـنة- هُـم -في الحقيقة- أعلامُ الـسُّنَّة في الأردن، بـل بـلاد الـشام قاطبـةً؛ بفـضل الله عليهم، واصطفائه لهم، وهم خيرُ الدُّعاة إلى منهاج النبوّة في الـدّين، وفي الدّعوة إليه، ولكلٍّ منهم عشرات المؤلّفـات في خدمـة الحـديث، بـل إنّ الشيخ عليًّا -على سبيل المثـال- طبـع نحـوًا مِـن مئـة وخمـسين مـن مؤلّفاته؛ خمسين تأليفًا، والباقي تحقيقًا، وهم أبرزُ ورثة الشيخ (ناصر الدّين الألباني) في العلم (و خدمة الحديث خاصّة)**، وكلّهم -مِـن بنـي آدم- يُخطِئون ويُصِيبون، ولكن مُخالفيهم (هدانا الله وإيّـاهم -جميعًـا-) يَملؤون فراغهم بمحاولةِ إساءة سمعتهم -حسدًا مِن عند أنفسهم، أو استجابة لوسوسةِ الشَّيطان-، (بالفهم الخاطئ لمنهاجهم، وعملهم)؛ لتبقى البدعةُ في العقدِ والعمـلِ هـي الغالبـة عـلى قلـوب المُـسلمين وجوارحهم.

أمّا تُهمّة الإرجاء التي قذفها الـشيطانُ وأعوانـه في طريـق دُعـاة التوحيد والسُّنّة (وبخاصة الألباني -رَحِمَهُ اللهُ-، وورثته-وفّقهم الله-)؛

فإنّما يُثيرها الحركيّون والحزبيّون الذين أخذوا عن سيّد قطب -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- أدنى فكرهِ؛ وهو تكفيرُ المسلمين (دولًا وجماعات)...».

ثم أخذ يسوق شيئًا من عقيدة وفكر سيد قطب.

وقد أورد المشايخ صورة هذه الرسالة بخطّ الشيخ سعد -حفظه الله- في آخر رسالة «مجمل مسائل الإيمان...» المطبوعة (ص٦٣-٦٤).

وقد كَتَبَ فضيلةُ الشيخ سَعد -مُؤخَّراً- مقالاً - في آخرِ عام ١٤٣١هـ- بعُنوان: «تهارش السلفيِّين صَدٌّ عن سبيل الله»، ذكَرَ فيه آفةَ الخِلاف الحاصل بين السلفيِّين، ذاكراً بعض نتائجه المرة، ثُمَّ قام -بَعْدُ- بالاتِّصالِ بشيخِنا وبيَّنَ له أنَّ الذي دَفَعَهُ لِكَتْبِ هذا المقال هو اطِّلاعه على تسويدٍ أُهْدِي إليه لأحدِ الغُلاةِ الطاعنِين بشيخِنا مِن الذين ارتضوا لأنفُسِهم عداء أهل السُّنَّة، وتبديعهم -بغيرِ ضوابط ولا أُسُسٍ- وهُم يحسبُون أنَّهُم يُحسِنُونَ صُنعاً-!

١٩- شيخنا الأصولي المحدث العلامة مشهور بن حسن آل سلمان -حفظه الله-:

فقد دفع شيخنا **مشهور بن حسن** -حفظه الله- كتابه: «توسعة

المسعى بين الصفا والمروة» لشيخنا الحلبيّ ليقدِّم له - ولغيره من مشايخنا-، وعنون الشيخ مشهور لتقديم الشيخ علي بقوله (ص١٤): «مقدمة **فضيلة الشيخ المحدث علي بن حسن الحلبي الأثري** -حفظه الله تعالى-».

وقد حدَّثَ الأخ أبو عبد الله رائد بن حسني رمّاحة؛ أنّه سمع شيخنا مشهور بن حسن يقول -بتواضعٍ وإنصافٍ- في حق الشيخ الحلبي: «**هو عالمنا ومُقدَّمُنا وإِمامُنا**».

وشهد على ذلك الأخ الفاضل الشيخ: أيمن الصادق.

كما سمعه الأخ رائد رمّاحة وهو يقول: «**الشيخ علي الحلبي مثله لا يحتاج إلى تزكيتي، وهو على علمٍ وفضلٍ وخيرٍ**، وهو أفضل منّي، وأنصح إخواني أن يحضروا دروسه وأن يستفيدوا منه».

وهذا الثناء الأخير سمعته بصوت الشيخ مسجَّلاً محفوظاً، منشوراً على الإنترنت -والحمد لله-.

٢٠- أصحاب الفضيلة المشايخ والدَّكاترة (مشايخ مركز الإمام الألباني): شيخنا المقرئ الدكتور محمد بن موسى آل نصر -حفظه الله-، وشيخنا الأستاذ الدكتور باسم بن

فيصل الجوابرة -حفظه الله-، والشيخ الدكتور زياد بن سليم العبادي -حفظه الله-، وفضيلة شيخنا مشهور بن حسن آل سلمان -حفظه الله-:

فقد قرَّظوا -جميعًا- كتاب شيخنا المعطار: «منهج السلف الصالح...» في طبعته الثانية، وأثنوا عليه ثناءً عطرًا بالغًا -وسيأتي-.

٢١- فضيلة الشيخ محمد بن علي بن آدم الأثيوبي -حفظه الله-:

كتب -حفظه الله- على طرَّة كتابه: «الفوائد السَّمِيَّة في قواعد وضوابط علميَّة» -بخطِّه- في النسخة التي أهداها لشيخنا-: «إهداء من مؤلف الكتاب **لفضيلة الشيخ العلامة علي حسن الحلبي** -حفظه الله تعالى- (١٠/ ٥/ ١٤٣٠هـ)»[1].

كما أثنى عليه ثناءً عطرًا في كتابه: «قرّة عين المحتاج في شرح مقدمة صحيح الإمام مسلم بن الحجاج» (١/ ١٤٢)، وذكره بالعلم والفضل، والتَّلمذة على الإمام الألباني -رَحِمَهُ اللهُ-.

---

(١) وصورة هذا الإهداء محفوظة عندي، صوَّرتها من النسخة المهداة للشيخ، والموجودة في مكتبته العامرة.

فقال -بعد ذكره لرسالة الحافظ ابن عمار الشهيد «علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج»- في الحاشية: «هذه الرسالة حققها **الأخ الفاضل الشيخ علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري وأجاد فيها وأفاد**؛ فجزاه الله -تعالى- خير الجزاء».

وقال في (١/ ١٥٢) منه معلِّقًا في الحاشية: «... هذا الحديث لا يوجد في «صحيح مسلم»؛ فليس مما يستدرك على مسلم، وقد أطال البحث فيه الشيخ الألباني، ونقل **كلامه تلميذه الشيخ علي حسن**، واستوفى الكلام فيه، وحقَّق أن الحديث ثابت؛ فراجع ما كتبه على هذا الجزء (ص١١٧-١٢٤)».اهـ

قلت: وقد حدَّثنا شيخُنا الحلبيُّ أن الشيخ الأثيوبي كان قد طلب منه -بواسطة بعضِ تلامذته في (جُدَّة)- أن يقدِّم لشرحه الكبير على «سنن النسائي» البالغ (٤٢ مجلَّدًا) قبل طبعه، وقد اعتذرَ شيخنا -حينذاك- احتراماً وإنصافاً-؛ فطُبِع الكتاب بعدها دون تقديمه! فسبحان الله!!

٢٢- فضيلة الشيخ الدكتور حسين بن عبد العزيز آل الشيخ -حفظه الله-، (إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف، والمدرِّس فيه، والقاضي بالمحكمة الكبرى في المدينة النبويَّة):

وقد سئل الشيخ -حفظه الله- عن (فتوى اللجنة الدّائمة) في كتابَي شيخنا الحلبي، فأجاب بقوله:

«أوّلًا: يا إخوان! **الشيخ علي هو والمشايخ على وِفاق، والشيخ علي هو أخٌ كبيرٌ من جملة المشايخ -كالذين أصدروا هذه الفتوى-؛** وهو يعرفهم، وهم يعرفونه، وبينه وبينهم محبَّةٌ.

والشيخ عليٌّ قد أوتيَ -ولله الحمد- من العلم والبصيرة ما يُمْكن أن يعالج به هذه القضية العلمية التي بينه وبين المشايخ، وهي -والحمد لله- في طريقها لبيان الحق.

أما الشيخ عليٌّ وشيخه -الشيخ الألباني-: مَنْ كان على منهج السُّنَّة؛ فلا يَشُكُّ أحدٌ أنهم -ولله الحمد- على المنهج المَرْضِي.

والشيخ علي -ولله الحمد- مِنْ المدافعين عن منهج أهل السُّنَّة والجماعة.

والفتوى لم تنصَّ على أنّ الشيخ مرجع -وحاشاها أن تقول

هذا!!-؛ هي خلافها مع الشيخ علي في الكتاب، والنقاش معه في هذا الأمر.

وكونُ (الآخرين) يريدون أن يُقْحِموا مِن مضامين هذه الفتوى أنّها أوجبت الحكم على الشيخ بأنّه مرجئ! فهذا أنا لا أفهمه، وأظنّ أنّ إخواني لا يفهمونه، وهي -ولله الحمد- لم تخالف ما بين الشيخ علي وما بين المشايخ، وهم يُقدِّرونه ويحترمونه.

والشيخ علي قد ردّ ردًّا علميًّا [«الأجوبة المتلائمة على فتوى اللجنة الدّائمة»][(١)] -كما عليه سلف هذه الأمّة-؛ ما منّا إلاّ آخذٌ ومُعْطٍ، كلٌّ يؤخذ مِن قوله ويُردُّ [عليه]؛ إلاّ صاحب هذا القبر، أي: رسول الله ﷺ -كما قال الإمام مالك-.

كـلٌّ كلام منه ذو قبول ومنه مردودٌ سوى الرسولِ

هكذا الأمّة؛ تختلف في أوّلها بين آخذ وبين رادٍّ، لكن البشر -من حيث هم- قد يكون في أثناء أقوالهم أقوالٌ -بمعنى ما يسمّى بالأقوال الصريحة التي تكون مِن جرّاء المناقشة، ومِن الطبيعة

(١) ردَّ عليه بعضُ الخَوارج العصريِّين!!
وتعقَّبَهُ شيخُنا الحلبيّ في كتابِهِ «التنبيهات المتوائمة..» -وقد طُبِع مرَّتَين-.

البشريّة-، فيكون فيها شيءٌ مِن الشدّة، حتى بين الصحابة -رضي اللهُ عنهُم-؛ كما وقع بين أبي بكر وعمر، وبين غيرهم من الصحابة -بين عائشة وعلي-.

الحاصلُ؛ أنّ هذه الفتوى -في نظري- أنّها لم تَحْكُم، ولم تنصّ نصًّا صريحًا على أنّ الشيخ على هذا المنهج؛ إنّما هي مناقشةٌ في كتابٍ كتبه الشيخ.

والشيخ [علي] -وفّقه الله- كتب الكتاب [«الأجوبة المتلائمة»] بعد الفتوى؛ ليس مِن باب الرّد؛ وإنّما مِن باب البيان لما عليه الشيخ، وما عليه شيخه [الإمام الألباني -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-].

والذي نعتقده، ونَدين الله -جلّ جلاله- به: أنّ الشيخ وشيخه هما أبعدُ النّاس عن مذهب المرجئة -كما قلت سابقًا-. والشيخ علي؛ لو قلت: ما الإيمان؟ -والشيخ الألباني-رحمة الله عليه-: لم نجد في قوله ما يقوله المرجئة: إنّ العمل ليس بداخل في الإيمان!

بل نصوص الشيخ [الألباني] -رحمة الله عليه- تنصّ على تعريف الإيمان بأنّه: اعتقادٌ بالجَنان، وقولٌ باللسان، وعملٌ بالأركان، يزيد بالطّاعات وينقصُ بالعصيان.

وأظنُّ الشيخ [علي الحلبي] يوافقني على هذا: أنّ فتوى اللجنة ليس فيها -كما يُطنطنُ عليه كثيرٌ- أنّهم قالوا: الشيخ علي مرجئ! أبدًا، لم يقولوا هذا، هم ناقشوه في كتاب! وهل المناقشةُ بين السلف إلاّ مِن لوازم محبة معرفة السُّنَّة والحفاظ عليها؟! بل المناقشة في جزئيّة مِن جزئيّات هذا الكتاب.

سماحةُ الشيخ عبد العزيز آل الشيخ [مفتي بلاد الحرمين]، ممّن يحبُّ الشيخَ عليًّا -وأعرف هذا-، ويقدّره، ويدعو له؛ حتى بعد أن تقابل الشيخ [علي] مع سماحة الشيخ.

ويُجلّ ويحترم الشيخ الألباني محبّةً عظيمة جدًّا -مِن قديم-، أعرف هذا وهو مدرّس في كليّة الشريعة عام (١٤٠٦هـ)، دائمًا في ذكر الشيخ، والثناء عليه، والدعاء له.

والشيخ الألباني مع مشايخ المملكة، يجمعهم أصلٌ واحدٌ؛ وهو: منهج سلف هذه الأُمّة.

لو اتّفقنا على الهوى لخرجنا! لكن هذا مِن لوازم المحبّة الصحيحة؛ الصدقُ والمناصحةُ.

أمّا أن يأخذها [أي: فتوى (اللجنة)] الآخرون، ويفرحوا بها

فيما لهم، ولا يأخذوا بها فيما عليهم؛ هذا شأنُ أهلِ البدع»[1].اهـ

ومما يدلُّ -أيضًا- على احترام الشيخ حسين وتقديره لشيخنا الحلبي؛ تعاونه معه في رسالته: «كلمة سواء، في النّصرة والثناء على بيان هيئة كبار العلماء...»، حيثُ كان له عليها عددٌ من الملاحظات النَّافعة، والتنبيهات المفيدة التي كتبها بخطّ يده على الرّسالة المذكورة، أثبتها شيخنا في مواضعها قبل نشر الرسالة[2].

٢٣- فضيلة الشيخ الدكتور إبراهيم الرُّحيلي -حفظه الله-:

قال الشيخ -حفظه الله-: «**الشيخ علي معروف بالسنة والاستقامة عليها -نسأل الله -عزَّ وجلَّ- له الثبات-**... والإخوان معروفون -مشهور، وعلي حسن-، أقول: كلهم معروفون من أهل

(١) من محاضرة للشيخ بعنوان: «على طريق السنة» ألقاها على بعض الإخوة في (أمريكا الشمالية)، في مدينة (شيكاغو) بتاريخ: ١١/ ربيع الأول/ ١٤٢٢هـ الموافق: ٣/ ٦/ ٢٠٠١م. وانظر: «الرد البرهاني» (ص٢٥٥-٢٥٩)، و«التنبيهات المتوائمة» (ص٥٥٣-٥٥٧).

(٢) انظر: رسالة «كلمة سواء...» (ص٢٤) لشيخنا الحلبي.

السنة، ومن طلاب العلم، وينتفع بكلامهم وبكتبهم... **وأنا أعرف (علي حسن) بكتبه واجتهاده في السنة ونصرته للحق**»[1].اهـ

وفي رحلتنا الأخيرة لأداء مناسك العمرة في (رجب/ ١٤٣٠هـ) قمنا بزيارة فضيلة الشيخ إبراهيم في بيته العامر في المدينة النبوية، وكان من بين الحضور طلبة من فلسطين، وطلبة من العراق، ومن السعودية، والكويت.

وأثنى شيخنا إبراهيم على شيخنا علي ومشايخ الشام ثناءً جميلًا، وكان من ضمن ما قال: «**إن الشيخ عليًّا وإخوانه تلاميذ الألباني هم أبرُّ تلاميذَ بشيخهم**؛ إذ استطاعوا بحكمتهم أن ينشروا علم شيخهم، ويوفّقوا بينه وبين بقية المشايخ في سائر البلاد، ويقرِّبوا الناس إلى علمه وفقهه، وأنهم من خير من يدعو إلى السنة».

وبعدها بيومين زار مشايخُنا الأفاضل (علي، ومشهور، ومحمد موسى -حفظهم الله-) فضيلةَ الشيخ إبراهيم في بيته -أيضًا-.

---

(١) «من مكالمة هاتفية مسجلة» في شهر محرم لعام ١٤٣٠هـ.

٢٤- فضيلة الشيخ عبد المالك رمضاني الجزائري -حفظه الله-:

قال -حفظه الله-: «تلاميذ الشيخ الألباني معروفون والحمد لله، لسنا بحاجة إلى أن نكرر الكلام فيهم... **الناس كلُّهم يعرفون بأنَّ مع الشيخ علي الثُّلَّة الكبرى من السلفيين، وعلى رأسهم المشايخ الكبار: الشيخ صالح الفوزان، والشيخ عبد المحسن العباد، والمفتي**، معروف بأن هؤلاء كلهم معه في هذه الطريقة: طريقة معالجة مخالفة المخالف، يعرفون هذا -يا أخي-؛ فلا تُتعبوا أنفسكم، ولا يوهمنَّكم أحد غير ذلك»[١].اهـ

وفي رحلتنا -المشار إليها أعلاه- كنا مدعوِّين للغداء في بيت أحد الإخوة في المدينة النبوية، بحضور شيخنا مشهور حسن، وشيخنا محمد موسى نصر -حفظهما الله-، وجمع من طلبة العلم، وكان من بين المدعوِّين فضيلة الشيخ عبد المالك -حفظه الله-، فأثنى على شيخنا أبي الحارث وعلى كتابه «منهج السلف الصالح» ثناءً عطرًا.

---

(١) «من مكالمة هاتفية مسجلة» في شهر محرم لعام ١٤٣٠هـ.

٢٥- فضيلة الشيخ وصيِّ الله عباس -حفظه الله-:

قال -حفظه الله-: «والله يؤذينا أن يكون.. خاصَّةً إخواننا الأردنيين، والله إذا نالهم شيء، أو إذا قال فيهم أحدٌ شيء يؤذيني كثيرًا، والله المستعان، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

هم رمز السلفية، ورمز الإسلام الخالص -إن شاء الله-... نحن نعرف أنهم على عقيدة جيِّدة، وأنهم متربّون على أيدي الشيخ [الألباني]، إذا كان صدر من الشيخ علي أو من أي أحد إذا كان خطأ -يعني- ينبغي أن يُنبَّه بأخوّة، وأي واحد منا، بالأخوّة والتّوادّ وبالحبّ والمصادقة، لا بالنَّبز وشيء.

هذا الذي نقوله، والله المستعان»[1].اهـ

٢٦- فضيلة الشيخ (محمد) عمر بازمول -حفظه الله-:

قال -حفظه الله-: «الذي أكنُّه في قلبي كل احترام وكل تقدير لفضيلة الشيخ علي ولمشايخ الأردن، بل **وأعتبر أنَّ هؤلاء المشايخ -يعني- لهم فضل كبير على الشباب السلفي في أرجاء العالم العربي**

---

(١) «من مكالمة هاتفية مسجلة» في شهر محرم لعام ١٤٣٠هـ.

والإسلامي، وأنهم في يوم من الأيام -يعني- كنا نستفيد من كتبهم.

وأنا أعدُّ نفسي أن الشيخ عليًّا والشيخ سليمًا -يعني- في طبقة مشايخي، ولا أُعدُّ ندًّا لهم، ولا أَعدُّ نفسي أني أنا -يعني- أتكلم عنهم أو معهم رأسًا برأس»[1].اهـ

وقال كذلك في كتابه: «شرح كتاب صفة صلاة النبي ﷺ للألباني»[2]: «نقل ذلك تلميذ الشيخ الألباني **فضيلة الشيخ علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد**، في رسالته: «مع شيخنا ناصر السنة والدين محمد ناصر الدين الألباني مجدد القرن، ومحدّث العصر» (ص٢٣)».اهـ

٢٧- فضيلة الشيخ عبد الكريم الخضير -حفظه الله-:

وممن أثنى عليه -أيضًا- فضيلة الشيخ الموسوعة عبد الكريم الخضير -حفظه الله-:

حدّث أبو عبد الله رائد رمّاحة، قال: حدّثني أبو الوليد إبراهيم

---

(١) «من مكالمة هاتفية مسجلة» في شهر محرم لعام ١٤٣٠هـ.

اللهمَّ ثَبِّتْنا على الإسلامِ والسُّنَّة..

(٢) (ص٢١/ الحاشية الثانية).

السُّحيمي التبوكي، قال: «جلست إلى فضيلة الشيخ عبد الكريم الخضير -حفظه الله-وكان هذا في الأيام الأولى من شهر ذي القعدة لعام ١٤٣٠هـ وركبتي إلى ركبته، فسمعته وقد سُئل عن الشيخ علي الحلبي ومشهور حسن فقال: **نغبطهم على ملازمتهم للشيخ الألباني**».

قال: **وهو يثني عليهم، ويحبّهم**».

٢٨- فضيلة الشيخ الجليل محمد بن جميل زينو -رَحِمَهُ اللَّهُ-:

ومن المشايخ الموقِّرين المبجِّلين لشيخنا الحلبي فضيلة الشيخ محمد جميل زينو صاحب الكتب النافعة والرّسائل الماتعة، وكان قد أرسل نسخةً من تفسير «تيسير الكريم الرحمن...» إلى شيخنا وكتب له عليه: «هديّة مِن محمد جميل زينو إلى الأخ الكريم الشيخ علي الحلبي -وفّقه الله-؛ لعلّه يراجعه، ويرى فيه بعض الملاحظات».

٢٩- فضيلة الشيخ عبد الله العُبيلان -حفظه الله-:

وقد سُئِل على موقعه في (شبكة الإنترنت) عن الطُّعون الموجّهة

لشيخنا الحلبي مؤخَّرًا بسبب تصنيفه لكتابه النافع: «منهج السَّلف الصالح...»، فقال:

«**أخونا الشيخ العلاّمة علي مِن كبار الدّعاة السلفيين في الأردن وبلاد الشام**، نحسبه كذلك ولا نزكّي على الله أحدًا...»[1].

٣٠- فضيلة الشيخ زيد بن محمد بن هادي المدخلي -حفظه الله-:

قال الشيخ - حفظه الله-: «وأما ناصر العمر، فيكفي في ضرب الأمثلة لإرهابه الفكري شريطه في «فقه الواقع» الذي نُشِر كتابًا بعد ذلك، وتصدَّى له بالرَّدِّ والمناقشة نخبة من العلماء كالشيخ الألباني، **وعلي حسن عبد الحميد**...»[2].اهـ

٣١- فضيلة الشيخ ربيع بن هادي المدخلي -حفظه الله-:

قال الشيخ - حفظه الله-: «نصيحة ورجاء إلى الإخوة

---

(١) هذه الفتوى موجودة ضمن فتاوى الشيخ العُبيلان على موقعه في (شبكة الإنترنت) بتاريخ: ١٠/ ٢/ ١٤٣٠هـ.

(٢) «الإرهاب وآثاره على الأفراد والأمم» (ص١٤٠) [ط. مكتبة الفرقان].

السلفيين: ... إنني أوجه رجائي إلى كل السلفيين في كل مكان أن يسلكوا مسلك السلف الصالح في إشاعة أسباب الألفة والمحبة، وترك التنابز بالألقاب، والبعد عن أسباب الاختلافات، واحترام أهل العلم ودعاة الدعوة السلفية، والالتفاف حولهم والرجوع إليهم في المعضلات، وكفّ الألسنة عن **إخواننا أهل الشام السلفيين: الشيخ علي حسن عبد الحميد الحلبي**... »[1].اهـ

وكان الشيخُ ربيعٌ المدخلي قد طَلَبَ مِن شيخِنا الحلبيّ في أوائلِ سِنِيّ التسعينات -الإفرنجيَّة- أنْ يُقرِّظَ له أحدَ مُؤلَّفاتِهِ.

فاعتذرَ شيخُنا لبعضِ أسبابٍ -عندَه- يومَها -كما ذَكَرَ في آخِرِ كِتابِهِ «منهج السلف الصالح..».

٣٢- فضيلة الشيخ عُبيد الجابري -حفظه الله-:

قال الشيخ -حفظه الله-: «**الشيخ علي بن حسن من إخواننا**

---

(١) نقلًا عن (شبكة الإنترنت) بتاريخ: ١٢/ ٩/ ١٤٢٣هـ.

(تنبيه):

قبل بضعةِ أشهُرٍ أصدرَ (!) الشيخ ربيع المدخلي (فتوَى!) في تبديعِ (!) شيخِنا الحلبي؛ بناءً على ادِّعاءٍ باطلٍ أنَّ شيخَنا يقولُ بوحدة الأديان!!!

وهي فِريَةٌ عظمى يَنقضُها التاريخ والواقع...

السلفيين المعروفين بصحة المعتقد وسداد المنهج -إن شاء الله-، وشيخه الألباني إمام -نحسبه كذلك والله حسيبه-، إمام في السنة، وعقيدته صحيحة، ومنهجه سديد، بتزكية سماحة الوالد الإمام الأثري عبد العزيز بن باز -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-، وكذلك الشيخ محمد بن إبراهيم -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-، وغيرهم من أهل العلم عندنا من المعروفين بالعلم والفضل والإمامة.

والشيخ علي رد ردًّا مؤدَّبًا قويًّا دافع فيه عن نفسه...»[(١)].اهـ

٣٣- فضيلة الشيخ أبي أُويس محمد بن الأمين بوخبزة التَّطواني المغربي -حفظه الله-:

قال الشيخ - حفظه الله-: «... ومنها[(٢)] (بيان تلبيس المفتري) الذي زعم [عزنان: المردود عليه!] أن **الأخ علي بن حسن الحلبي**

---

(١) من شريط: «النصيحة الصريحة إلى الجزائر الجريحة» (الوجه ب).

ثُمَّ تابعَ (!) الشيخُ الجابريُّ الشيخَ ربيعاً المدخليَّ (!) على التبديع الجديد!! بدون إبداءِ حُجَج! ولا إظهارِ أدلَّة!!

.. غَفَرَ اللهُ للجميعِ.

(٢) أي: كتب أحمد الغماري.

-**من أنبغ تلاميذ الألباني**- سطا عليه ونهبه (هكذا)، و ادّعى أن شقيق المؤلف وعدوه اللدود أهداه للشيخ بكر أبي زيد الذي دفعه لعلي حسن فنشره، ولله دره...!

وأهمس في أُذُن عزنان -رماها الله بالصّمم- أن **الأخ عليًّا الحلبي أعلم من الغماريين، وأرسخ قدمًا، وأعلى كعبًا، وهذه آثاره مبثوثة بالعشرات، رافعة عقيرتها بقول القائل:**

تِلْكَ آثارنا تدلُّ علينا فانظروا بعدَنا إلى الآثارِ»[1].اهـ

وقد أرسلَ الشيخ أبو خبزة -قبل بضعة أشهر- بالإجازةِ لشيخِنا الحلبيّ -حفظهُما الله- مُكاتَبَةً-...

٣٤- فضيلة الشيخ الدكتور حمد بن إبراهيم الشِّتْوي -حفظه الله-:

وهو صاحب كتاب «الإبريزيّة في التسعين البازيّة» -في ترجمةِ الشيخ ابن باز-، وكان قد أرسل نسخةً مِن كتابه هذا لشيخنا الحلبي

(١) من كتاب «صحيفة سوابق وجريدة أوابق» (ص٢٢).

وذكر عقب هذا ثناءً عطرًا على فضيلة شيخنا مشهور، وفضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني -حفظهما الله-.

وكتب عليه -بخط يده-: «هذه النسخة هديّة لجناب الأخ المكرم **صاحب الفضيلة الشيخ البحّاثة السلفي علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي الأثري**، المشهور بمصنّفاته الجميلة، وتحقيقاته الجليلة -زاده الله مِن فضله، ووفّقه لكلِّ خير-. أخوكم حمد بن إبراهيم الشتوي، الرياض ٢٧/ ١١/ ١٤٢٠هـ»[١].

٣٥- فضيلة الشيخ محمد الحمود النجدي-حفظه الله-:

وذلك في كتاب: «شرح العقيدة الطحاويّة» الذي هذَّبه، واختصره، وزاد عليه، وخرَّج أحاديثه، حيث أرسل نسخة خاصةً منه لشيخنا وكتب عليها: «إهداء إلى **أخي الشيخ الفاضل: علي بن حسن الحلبي** -حفظه الله تعالى ورعاه-. المحقق/ ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٢٤هـ».

٣٦- الشيخ أبو عبود عبد الله بن عبود باحمران:

وأيضًا مِن المثنين عليه مِن طلبة العلم وأهله: الشيخ أبو عُبُود

(١) نقل الشيخ نسخة مصوّرة مِن هذا الإهداء في كتاب: «التنبيهات المتوائمة» (ص٧٨).

عبد الله بن عبود باحمران في كتابه:«ما هكذا الحقيقة -يا أبا رحيّم-»، فقد وصفه بأوصاف التوقير والاحترام، وأكثَرَ مِن ذكر صحبته، وتلمذته لشيخه الألباني، ووصفه في (ص١٦١) بقوله: «**الشيخ الفاضل علي تلميذ الإمام**».

وقال في (ص١٦٠): «فجزى الله -تعالى- **الشيخ الفاضل عليًّا** لِما قام به -وسيقوم به-إن شاء الله- مِن ردّ ما يدّعيه -بغير حق- الدكتور أبو رحيّم وأمثاله في حقِّ شيخه الإمام الألباني».

٣٧- الشيخ حاتم بن عارف العوني -حفظه الله-:

حيث أرسل الشيخ نسخةً من كتابه: «المنهج المقترح لفهم المصطلح» إلى شيخنا الحلبي، وكتب على طُرَّتها إهداءه: «... أهدي كتابي هذا إلى **فضيلة الشيخ المحدّث علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي الأثري** -تولاّه الله ورعاه، وسدّد في درب الخير خطاه-، مِن حاتم بن عارف... ١٥/ ١١/ ١٤١٦هـ».

٣٨- الشيخ طارق بن عوض الله -حفظه الله-:

وقد ذكر الشيخ طارق شيخنا الحلبي في كتابه: «النقد البنّاء

لحديث أسماء» (ص١٨٧) فقال: «**وهو مِن إخواننا الذين لهم يدٌ مشكورةٌ في الذَّبِّ عن السُّنَّة، والردِّ على أهل البدع**...».

٣٩- الشيخ شعيب الأرنؤوط -صاحب التحقيقات-:

وقد شهد الشيخ شعيب لشيخنا الحلبي بالعلم والتميُّز فيه؛ حيث قال في مقدّمة كتابه «أقاويل الثّقات» (ص٢٦): «ولا يسعني في الختام إلّا أن أوجّه خالص الشكر لكلِّ الإخوة الأفاضل الذين يعملون معي... **وأخصّ منهم بالذكر الأخ عليًّا الحلبي**...».

كما ذكره مرّة أخرى في تحقيقه على «العواصم والقواصم» (١/ ١٤٠) لابن الوزير، وميّزه مِن بين المحققين بالشكر، ووصفه بـ: «**الأستاذ الشاب علي حسن علي الحلبي**» -وكان عمرُ شيخِنا -يومئذٍ- اثنتَيْن وعشرين سنةً..

٤٠- الشيخ زهير الشاويش -صاحب المكتب الإسلامي-:

ومثل ذلك صنع الشيخ زهير الشاويش كما تجده في آخر «الأربعين الودعانيّة» (ص٤٥)، وقد وصف شيخنا -هناك- بقوله: «قدّم **الأستاذ الفاضل علي حسن علي عبد الحميد**، شيئًا مِن ذلك -جزاه الله خيرًا-».

٤١- الشيخ عبد الرؤوف العبوشي -رَحِمَهُ اللهُ- :

وقد أثنَى عليه فضيلةُ الشيخ سعد الحصين في مقالـه: «يوسف البرقاوي أول دعاة التوحيد في الأردن»، بقولِه:

«وأعانَهُ اللهُ [البرقاوي] وشدَّ عَضُدَهُ بأحدِ الدُّعاةِ المُوحِّدين الشيخ عبد الرؤوف العبوشي -رَحِمَهُ اللهُ-...».

فقد أهدَى إلى شيخِنا نُسخةً مِن كتابِهِ: «مسائل مِن المطوَّلات»، وكتَبَ على طُرَّتِها: «إلى الأخ خادم السُّنَّة الشيخ علي الحلبي -نَفَعَ اللهُ بـه-.

المؤلِّف».

٤٢- الشيخ سعد بن عبد الله آل حميد -حفظهُ اللهُ-:

عندما حقَّقَ كتابَ: «الجزء فيه مُسند عبد الله بن أبي أوفَى -رضيَ اللهُ عنهُ-» لابنِ صاعد -رَحِمَهُ اللهُ-، قام بإرسالِ نسخة منه هدية لشيخِنا، وكتَبَ على طُرَّتِها: «إهداء للأخ الفاضل علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي -حفظهُ اللهُ ورعاهُ-، مع رجاء إهدائي ملاحظاتِكُم بالتفصيل لا على سبيل الإجمال، ولكم خالص شكري وتقديري. أخوك: سعد ابن عبد الله الحميد في ١٩/ رجب/ ١٤٠٩هـ».

○ تدريسُه وإقراؤُه

عَبْرَ نحوٍ مِن ثلاثين عاماً: قامَ شيخُنا الحلبيُّ بإعطاءِ مِئاتٍ -بل الآلاف- مِن الدُّروس العلميَّة، والمحاضرات، والندوات، و.. و... -في الأُردن وخارجها-...

ولعلَّ مِن أهمّ ما درّسه مِن الكُتُب والمُتون -كاملةً-:

١- «تجريد التوحيد المُفيد» -للمَقريزِي-.

٢- «العقيدة الواسطية» -لابنِ تيميَّة-.

٣- «العقيدة الطحاوية» -لأبي جَعفر الطّحاوي-.

٤- «شرح السُّنَّة» -للبربهاري-.

٥- «النُّبَذ في أصول الفِقه» -لابنِ حَزْم-.

٦- شَرْح كتاب «الإيمان» - مِن «صحيح البخاري»-.

٧- شَرْح كتاب «بدء الوحي» - مِن «صحيح البخاري»-.

٨- شَرْح كتاب «الاعتصام بالكتاب والسُّنَّة» -مِن «صحيح البخاري»-.

٩- «مَتْن الموقِظَة» -للذَّهَبِيّ-.

١٠- «الباعِث الحَثيث» -لابنِ كَثير-.

١١- «المنظومة البيقونيَّة» -للبيقوني-.

١٢- «مسائل حرب الكَرْماني عن الإمام أحمد» -العقيديَّة-.

١٣- «نُخبة الفِكَر» -للحافظ ابن حجر-.

١٤- شرحه «نُزهة النَّظَر» -للحافظ ابن حجر-.

وغيرُ ذلك [1]...

.. وهو قائمٌ -الآنَ- حفظهُ الله- بتدريسِ:

* «الإقناع» -لابنِ المُنذِر-، وهو -إلى الآن- درَّسَ أكثر مِن (١٨٠) مجلِساً.

* «الإبانة الصُّغرَى» -لابنِ بطَّة-، وهو -إلى الآن- درَّسَ أكثرَ مِن (٨٠) مجلِساً.

---

(١) وهذا غير الكتب والمتون التي كان يشرحُها في دورات (مركز الإمام الألباني)، مثل: «جُمّاع العِلم» -للإمام الشافعي-، و«علم التفسير» -للسيوطي- وغير ذلك-...

* «منهج السالِكِين» -للسعدي، وهو -إلى الآن- درَّسَ أكثر مِن (٣٠) مجلِساً.

* وابتدأ -قريباً- شَرح «كتاب العِلم» -مِن «صحيح الإمام البخاري»-.

نسألُ الله -تعالى- له التوفيقَ والسَّداد، والهدَى والرَّشاد[1]...



(١) وهذه -فقط- هي الدُّروس العلميَّة المنتظمة في المساجد، غير ما يلقيه الشيخ مِن ندوات، ومحاضرات في العديد مِن الدُّوَل، والبلاد، والمدن، والمحافظات، في حِلِّهِ وترحاله، وفي سفره وحضره.

○ ثناء العُلماء على كُتُبه ومؤلَّفاته(١)

وهذه طائفةٌ من كتب شيخنا المحدِّث علي الحلبي (تأليفًا، وتحقيقًا، ومشاركةً) التي أثنى عليها شيخه الإمام الألباني -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- وغيره من العلماء:

○ كتبه التي أثنى عليها شيخُه الإمام الألباني -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-:

قال زهرة الشام، وحسنة الأيام، وإمام الزمان، وحجة العصر والأوان في بعض كتب شيخنا:

---

(١) وقد أوردت هذا الفصل -هنا- لأننا رأينا -مؤخرًا- بعض الجهلة الأغمار -ممن لا خلاق له- يطعن في كتب شيخنا! حتى وصل به الأمر -حقداً وجَهلاً- إلى أن يفتي بتحريم قراءتها، القديم! منها والجديد!!

وهي من أقبح وأشنع الفتاوى الحَمقاء التي رأيتها في حياتي، حتى وصل الأمر ببعض مريديه إلى أن سأله -سؤال الورع!-: فما حكم بيعها؟!!!

وقد رددتُ على هذا الغِرّ بمقال -كَتَفَه كَتْفًا- بعنوان: «كُتُبُ العَلّامَةِ الحَلَبيّ؛ بَينَ الإِمامِ الأَلْبانِيّ.. و(...) الغَبِيّ!»؛ فلم أحسَّ به بعدها -في هذه المسألة-، ولم أسمع له رِكزًا! وإن كان لا يزال سادرًا في غيِّه وضبابه، ردَّه الله إلى عقله وصوابه.

١- «تنوير العينين في طرق حديث أسماء في كشف الوجه والكفين»:

قال الإمام الألباني -رَحِمَهُ اللَّهُ-: «وقد ذكر **صاحبنا الفاضل علي الحلبي في رسالته النافعة: «تنوير العينين»** (ص١٧- ٢٧) أقوال أربعة عشر منهم، وكل من وقف عليها يتبين أن بعضهم يقلد بعضًا، وأنهم يخوضون فيما لا علم لهم به. والله المستعان»[1].اهـ

وقال -رَحِمَهُ اللَّهُ-: «من ذلك أن المومى إليه انتقد **صاحبنا علي الحلبي**؛ لأنه استشهد في تقوية حديث عائشة بقول الحافظ...»[2].اهـ

وقال -رَحِمَهُ اللَّهُ-عن الرسالة-: «**قرأتها، ممتازة لا شك، وهذه ينبغي نشرها وأن تطبع وحدها**»[3].اهـ

٢- «النُّكت على نزهة النظر»:

قال الإمام الألباني -رَحِمَهُ اللَّهُ-: «وكذا قال [ابن حجر] في «مقدمة

---

(١) «الرد المفحم» (ص٧٩).

(٢) «المصدر السابق» (ص٨٩).

(٣) «سلسلة الهدى والنور» شريط رقم (٢٢١).

فتح الباري» (ص ١٢) ونحوه في رسالته «نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر» (ص ١٧١/ ٦١ - **بنكت الأخ الحلبي عليه)**...

ثم قال: «وقد كنت ألزمته بذلك في تعليق لي موجز، كنت علقته على «نزهته»، **نقله عني الأخ الحلبي في «النكت عليه»** (ص ٨٨)، فليراجعه من شاء»[1].

٣- «الأنوار الكاشفة لـ«تناقضات» الخساف الزائفة، وكشف ما فيها من الزيغ والتحريف والمجازفة»:

قال الإمام الألباني -رَحِمَهُ اللهُ-: «وقد كفاني مؤنة الرد عليه [السقَّاف] والكشف عن زوره وبهتانه، وجهله وضلاله: **الأخ الفاضل علي الحلبي في كتابه القيم «الأنوار الكاشفة لـ«تناقضات» الخساف الزائفة وكشف ما فيها من الزيغ والتحريف والمجازفة»؛ فإليها ألفت الأنظار؛ فقد نفع الله بها كثيرًا**، حتى بعض المغرورين به سابقًا حينما علموا وأنصفوا»[2].اهـ

وقال -رَحِمَهُ اللهُ- رادًّا على (السَّقَّاف)-: «وقد انبرى له **أخونا**

---

(١) «الصحيحة» (٦/ ١١٩٠) حديث رقم (٢٩٧٩).

(٢) «الصحيحة» (٧/ ٣٧١) حديث رقم (٣١٣٣).

الحلبي بـ «الأنوار الكاشفة»، فلتراجع»[١].اهـ

٤- «الباعث الحثيث»:

قال الإمام الألباني -رَحِمَهُ الله-: «...وهو [أي: الكلام] -بنصِّه- في كتابه [الحافظ ابن كثير]: «اختصار علوم الحديث» (١/ ١١٨-١١٩ «**الباعث الحثيث» بتعليقي، وتحقيق صاحبنا الأخ علي الحلبي**)»[٢].

٥- «مهذب عمل اليوم والليلة لابن السُّنِّي»:

قال الإمام الألباني -رَحِمَهُ الله-: «وكذلك وقعت هذه الزيادة في **رسالة أخينا الفاضل علي الحلبي: «مهذب عمل اليوم والليلة لابن السُّنِّي**»»[٣].اهـ

٦- «الكشف والتَّبيين لعلل حديث «اللهم إني أسألك بحقِّ السَّائلين»»:

قال الإمام الألباني -رَحِمَهُ الله-: «وليس غرضي في هذه المقدمة الرد عليه في هاتين الفريتين؛ فقد كفاني ذلك **الأخ الفاضل علي حسن عبد**

(١) «الضعيفة» (١/ ٧).

(٢) «الذبُّ الأحمد عن مسند الإمام أحمد» (ص١٦).

(٣) «الصحيحة» (٧/ ١٠١٢) حديث رقم (٣٣٣٧).

الحميد الحلبي في رسالته القيمة في «التعقيب» على رسالة الأنصاري المذكورة، وبيان ما فيها من الأخطاء الكثيرة، وهي مطبوعة، فليرجع إليها من شاء الوقوف على الحقيقة؛ فإنه سيرى مع ذلك الفرق الشاسع بين رد الأنصاري وتهجمه عَلَيَّ، ورد (صاحبنا) عليه، وتأدبه معه تأدبًا لا يستحقه الأنصاري؛ لبغيه واعتداءاته المتكررة»[1].اهـ

وقال -رَحِمَهُ اللَّهُ-: «وأما أقوال المتقدمين منهم: فتجدها مفصلة في **رسالة أخينا الحلبي** (ص ٣٥- ٤٣)»[2].اهـ

وقال -رَحِمَهُ اللَّهُ-: «والحديث ذكره السيوطي بالزيادة في «الدُّرِّ المنثور» من رواية ابن مِرْوَدَيْهِ.

وعزاه إليه نَقْلًا عن «الدُّرِّ» **أخونا علي حسن الحلبي في «التعقيب على رسالة اَلْأَنْصَارِيّ»** حول حديث عطية المعروف: «اللهم إني أسألك بحق السائلين»»[3].اهـ

---

(١) «الضعيفة» (١/ ٨).

(٢) «الضعيفة» (١/ ١٠).

(٣) «الضعيفة» (١٢/ ٩٧٦) حديث رقم (٥٩٨٦).

٧- «المنتقى النفيس من [كتاب] تلبيس إبليس»:

قال الإمام الألباني -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: «... وهو في «صحيح مسلم»، ولذلك؛ فقد **أحسن الأخ علي الحلبي** بحذفه إياه من كتابه «المنتقى النفيس من [كتاب] تلبيس إبليس»»[١].اهـ

٨- «مختصر منهاج القاصدين»:

قال الإمام الألباني -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: «... الشيخ أحمد بن قدامة المقدسي لحديث الترجمة في آخر كتابه «**مختصر منهاج القاصدين**» -وهو من زوائده على «إحياء علوم الدين» الذي هو أصل «المنهاج »**!**- مصَدِّرًا إياه بصيغة الجزم «عن»**!**

وأعجب من ذلك كله أن المعلِّقَين على «المختصر»، والمخرِّجَين لكثير من أحاديثه بيَّضا لهذا الحديث ومرَّا عليه، ولم يخرِّجاه، ولا علَّقا عليه بشيء (ص ٣٨٨)**!!**

بخلاف **صاحبنا الشيخ**[٢] **علي الحلبي**؛ فقد علّق عليه في طبعته

---

(١) «الضعيفة» (١٤/ ٣٧).

(٢) وهذا -والله- ثناء وتبجيل يستحقه من شيخه الجليل، ألا فليخسأ الطاعنون المجاهيل.

بقوله (٤٨٩): «رواه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٥٦١)، وفي سنده هيثم بن جمَّاز: منكر الحديث، وكذبه بعضهم». جزاه الله خيرًا»[1].اهـ

٩- «علل أحاديث صحيح مسلم»:

قال الإمام الألباني -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: «ولقد أحسن الرد عليه [ابنِ عمَّار الشهيد] **الأخُ علي الحلبي** فيما علقه عليه، جزاه الله خيرًا»[2].اهـ

١٠- «طرق حديث: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا...» »:

قال الإمام الألباني -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: «وهذا الطرف الأول فقط، رواه الإسماعيلي في «معجم شيوخه» (ق ٧٣/ ١) بإسناد المصنف. ورواه هذا به في «**طرق حديث: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا**» (١٦٠/ ١٦٧- **تحقيق الأخ علي الحلبي**)»[3].اهـ

١١- «الرَّدُّ العلميّ على حبيب الرحمن الأعظميّ المدّعي بأنّه أرشد السلفيّ»:

---

(١) «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١٣/ ٢٩٠) حديث رقم (٦١٢٨).

(٢) «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٦/ ٢٨٨).

(٣) «الضعيفة» (١٤/ ٦١٢).

قال الإمام الألباني -رَحِمَهُ اللهُ-: «وقد ردَّ عليه [الأعظمي]، وبيَّن من هو الشَّاذ والمخطئ، بل والمفتري، الأخوان الكريمان: سليم الهلالي، **وعلي حسن علي عبد الحميد، في كتابهما القيِّم «الرد العلمي على حبيب الرحمن الأعظمي»** وقد طُبِع منه جزءان»[1].اهـ

١٢- «علم أصول البدع»:

قال شيخنا الحلبي -حفظه الله-: «ولقد أخبرني الأخُ الودود الفاضل (أبو عبد الرحمن محمد الخطيب) -حفظه الله-وهو من ملازمي شيخِنا سنواتٍ-: أنه سمع الشيخ -رَحِمَهُ اللهُ- **يقول عند وقوفه على هذا الكتاب: «هذا رجلٌ موفَّق»**... فالحمد لله»[2].

١٣- «حكم تارك الصلاة» للألباني:

قال الإمام الألباني -رَحِمَهُ اللهُ-: «أما بعد: فهذا بحث علمي لطيف، في تخريج وشرح حديث نبوي شريف، أصله من أحاديث

---

(١) «آداب الزفاف» (ص٨-٩).

... نسألُ اللهَ الثَّبَاتَ على السُّنَّة؛ وأنْ نَموتَ عليها -لا مُبدِّلِين، ولا مُغيِّرِين -يا ربَّ العالَمِين-..

(٢) «الردّ البرهاني» (ص٢٣٣).

المجلد السابع من كتابي: «سلسلة الأحاديث الصحيحة»؛ رأيت إفراده بالنشر لأهميته وكبير فائدته، وذلك بعد أن رآه بعض إخواننا، فاقترح عليَّ نشره مفردًا، من باب الاستعجال بالخير.

فوافق ذلك ما عندي، فدفعت صورةً منه إلى **صاحبنا و(تلميذنا)**[1] **الشَّاب عليّ بن حسن الحلبيِّ**؛ ليقوم بتهيئته للنشر، وإعداده للطَّبع، مع كتابة مقدمةٍ علميةٍ له تقرِّب فوائده للقُرّاء الأفاضل.

وقد فعل ذلك كلَّه -جزاه الله خيرًا-، ثم أشرف على طباعته، وتصحيحه، ومراجعته»[2].اهـ

١٤- «سلسلة الأحاديث الصحيحة» للألباني:

قال الإمام الألباني -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في خاتمة مقدمة (المجلد السادس) من «السلسلة الصحيحة»: «وفي الختام: لا يفوتني أن أقوم بواجب الشكر لابنتي الكبرى (أم عبد الله)... وكذلك **الأخ علي الحلبي؛ فقد**

---

(١) وهذا فيه إثبات تلمذة شيخنا على شيخه الألباني، ويرد به على من أنكر ذلك من الطاعنين والحاسدين! كالخصوم الجاهلين! والأغمار المتعالمين!!

(٢) «حكم تارك الصلاة» (ص٤٥).

استفدتُ مِن ملاحظاته التي كان كتبها على الأصل الذي هو بخطِّي، وبعضه قد كتبَ منذ عشرات السنين، أو كتبها على بعض التجارِب التي أتيح له الاطلاع عليها.

فله ولكلّ مَن كان له يدٌ في إخراج المجلد ونشره بإشراف صهري نظام سكّجها[1]/ صاحب المكتبة الإسلامية/ عمّان-جزيل الشكر»[2].

وقال -رَحِمَهُ اللهُ-: «ثم صدق ظنِّي هذا؛ فقد **أفادني -هاتفيًّا- الأخ علي الحلبي** -جزاه الله خيرًا- أن الحديث أورده الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند»»[3].اهـ

١٥- «سلسلة الأحاديث الضعيفة» للألباني:

قال الإمام الألباني -رَحِمَهُ اللهُ-: «هذا ما كنت كتبته منذ نحو عشر سنين أو أكثر، وقبل طبع كتاب «الثقات» لابن حبان -رَحِمَهُ اللهُ-، فلما مرَّت تجرِبة هذا الحديث تحت يد **الأخ علي الحلبي** لتصحيح أخطائها

---

(١) رحِمَهُ اللهُ -تعالى-..

(٢) «الصحيحة» (٦/ ٨).

(٣) «الصحيحة» (٦/ ٩٤٧) حديث رقم (٢٩٠٢).

المطبعية كتب بجانبه مذكِّرًا -جزاه الله خيرًا- ما خلاصته... »[١].اهـ

وقال -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في موضع آخر: «وبعد كتابة ما تقدَّم **أفـادني الأخ علي الحلبي** -جزاه الله خيرًا- أن الحـديث رواه البـزار في «مـسنده»؛ فرجعت إليه؛ فوجدت فيه متابعًا قويًّا للحِمَّاني»[٢].اهـ

١٦- «سؤال وجواب حول فقه الواقع» للألباني:

قال الإمام الألباني في رسالته: «فقه الواقع» (ص٢٦): «وقد قام **أخونا الفاضل علي بن حسن الحلبي** -وفّقه الله لمراضيه- بتهيئة هـذه الرسالة للنشر، وإعدادها للطبع، ثمّ نسخها -بعـدُ- بيـده، وضـبط نصَّها، وقدّم لها؛ فجزاه الله خيرًا».



(١) «الضعيفة» (٣/ ٦٢٨).

(٢) «الضعيفة» (١٢/ ٥٤٠).

○ ومن الكتب -الأُخرَى- التي شارك بها شيخُنا الحلبي -أيضًا- شيخَه الألبانيَّ في نشرها أو تحقيقها، ووُضِع اسمُه عليها بجانب اسم[(١)] شيخه

١٧- «إغاثة اللهفان» لابن القيم (مجلدان).

١٨- «هداية الرُّواة» لابن حجر (٦ مجلدات).

١٩- «التَّعليقات الرَّضيَّة على الرَّوضة النَّديَّة» لصديق حسن خان (٣ مجلدات).

٢٠- «سنن ابن ماجه» للقزويني (٤ مجلدات).

٢١- «الباعث الحثيث» لابن كثير (مجلدان).

٢٢- «تعليق ومراجعة لكتاب (ترتيب أحاديث «صحيح الجامع الصغير» على الأبواب الفقهيَّة)» (٤ مجلدات).

٢٣- «التَّحذير من فتنة التَّكفير» (رسالة).

---

(١) وهذا ممّا لمْ يُشاركْهُ بمثلِهِ أيّ أحدٍ مِن تلاميذ الإمام الألبانيّ الآخَرِين.

○ الصِّلات العلميَّة المتبادلة بين شيخِنا الحلبي، وشيخِه الإمامِ الألباني

فلهذه صُوَرٌ شتَّى، وطرائق متنوِّعة- تقدَّمَ ذِكْرُ بعضِها-.

ومِن ذلك -أيضاً- بل مِن أهمِّهِ وأبْرَزِهِ-: ما كان شيخُنا الحلبيُّ يُقدِّمُهُ لشيخِه الألباني مِن إهدائِه لكثيرٍ مِن كُتُبِه ومُؤلَّفاتِهِ -أوَّلاً بأوَّل-، فَضلاً عن إهدائِهِ له كُتُباً علميَّةً أُخرَى -لمؤلِّفِين آخَرِين-؛ تَواصلاً وتَواصِياً...

وأكثرُ ذلك ممهورٌ بإهداءٍ لطيف، يُقِرُّ فيه التلميذُ بحقِّ شيخِهِ -إنصافاً واعترافاً-؛ لا كَبَعْضِ تلامذة العصر الجاحِدِين فضلَ شُيوخِهم عليهم -غَفَرَ الله لهُم، وهَداهُم سواءَ السَّبيل-.

وقد جَمَعَ الدُّكتور جمال عزُّون الجزائري -حفظهُ الله- كتاباً في ثلاث مجلَّدات، يدلُّ اسمُهُ على مضمونه: «حُصول التَّهاني بالكُتُب المُهداة إلى محدِّث الشام محمد ناصر الدِّين الألباني» -نَشْر مكتبة المعارف -الرِّياض-.

ولقد أوردَ الدُّكتور عزّون -مِن ضمنِ ما أوردَ- صُورَة أكثرَ مِن سِتِّينَ كِتاباً أهداها شيخُنا الحلبيُّ -حفظهُ الله-، لشيخِهِ الإمام الألباني -رَحِمَهُ اللَّهُ-.

وهذا أكبرُ عَدد إهداء -مِن شخصٍ واحدٍ- في هذا الكتاب، الذي بَلَغَ عددُ الإهداءات -فيه -جميعاً- أكثرَ مِن سبع مئة إهداء، أي: بما يُقارب عُشر المجموع الإجمالي لكلِّ الإهداءات[1].

وقد دَفَعَ هذا الكمُّ -والفضلُ لله- تعالى- وحدَه- جامعَ الكِتاب الدُّكتور جمال عزُّون إلى أنْ يَكتُبَ -فيه- (٢/ ٣٢٠):

«ويا لكثرة ما أهدَى [الحلبيّ]؛ جَعَلَ الله ذلك في ميزانِ الحسنات، وثبَّتَهُ في ديوان الباقيات الصَّالحات».

وكَتَبَ الدُّكتور عزون في (٢/ ٣٣٧) على ما أهداهُ شيخُنا الحلبي مِن كتاب «سُؤالات البرقاني» -وعليه تملُّك باسمِهِ- لشيخِهِ الألباني-:

---

(١) وكثيراً ما كان يختم شيخُنا إهداءاتِهِ لشيخِهِ -رَحِمَهُ اللَّهُ- بقولِهِ -واصِفاً نفسَه- اعترافاً وإقراراً-: (ثمرة مِن ثمرات غرسكم)، و(ولدكم)- كما في (١/ ٦٩ و١١٨ و١٦٧ و٢٣٢ و١٦٠و١٦٧و٢٣١ و...و..)-وغيرها-...

«فلعلَّ الكتابَ آل إهداءً مِن مالكِهِ الهُمام [الحلبي]، إلى شيخِه الألباني الإمام»[1].

وفي (٢/ ٤٧٢) إهداءٌ -بخطٍّ غير معروف- على كتاب «الفوائد المخرَّجة مِن أصول مسموعات.. البحيري»: «للأخ علي الحلبي»، ثُمَّ تحته -بخط الإمام الألباني-:

«ثم إلى الألباني هدية منه -جزاهُ الله خيراً-».

... والله الموفِّق.



---

(١) وفي (٢/ ٢٥٣) كتبَ الدُّكتور عزُّون:

«وقد دُبِّجَ هذا الإهداء بخطِّ الشيخ علي الحلبي -وخطُّه معروف-..».

ووَصَفَ الدُّكتور عزُّون -وفَّقَهُ الله- شيخَنا الحلبيَّ في (٢/ ٣٨٩) -مِن كتابِهِ -بقولِهِ-: «أخُونا الشيخ المحقِّق أبو الحارِث علي بن حسن الحلبي -حفظهُ الله ورعاه-».

○ ومن كتبه التي أثنى عليها بعض العلماء

٢٤- «فقه الواقع بين النظرية والتطبيق»:

قال الشيخ مقبل -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: «وهناك **كتابٌ ما علمت لـه نظـيرًا، لأخينا علي بن حسن بن عبد الحميد** بعنوان: «فقه الواقع بين النظرية والتطبيـق»؛ فأسـأل الله أن يجزيـه خـيرًا، وأنـصح جميـع إخـواني باقتنائه»[١].اهـ

وقال -أيضًا- رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: «**رأيتُ رسالةً قيّمة بعنوان: «فقه الواقـع بين النظريّة والتطبيق» لأخينا في الله علي بن حسن بـن عبـد الحميـد**؛ ننصح باقتنائها وقراءتها؛ فجزاه الله خيرًا»[٢].اهـ

٢٥- «الدَّعوة إلى الله بين التَّجمُّع الحزبي والتَّعاون الشرعي»: نقل منه الشيخ مقبل الوادعيُّ -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في كتابه: «البركان» (ص٢١).

(١) «غارة الأشرطة على أهل الجهل والسفسطة» (٢/ ٢١٨).

(٢) «الأسئلة اليمنيّة» (ص٩٨).

٢٦- «مفتاح دار السَّعادة»:

قال الشيخ مقبل -رَحِمَهُ اللهُ-: «ثم وجدت للحافظ ابن القيم -رَحِمَهُ اللهُ- كلامًا قيِّمًا حول الطبيعة في «مفتاح دار السعادة» (ج٢ ص١٩٤) بتحقيق **أخينا الفاضل: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد** -حفظه الله-»[١].اهـ

٢٧- «الدُّرر المتلألئة»:

قال الشيخ سعد الحصين -حفظه الله-: «أما منهاج (الدراسة) ونتيجتها فأحيل القارئ إلى من أهَّله الله لتقويمهما: محدث العصر محمد ناصر الدين الألباني، **وتلميذه علي الحلبي -ابن تيمية عصره-**، (ولكلٍّ منهما نحو مائتي مؤلف، وأهم من العدد: التزام كلٍّ منهما بالوحي والفقه فيه؛ إذ أعاذهما الله من الظَّنِّ ومَصَادره من الجرايد والمجلات والإذاعات والإشاعات، ووفَّقهما للأخذ من نصوص الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة في القرون المفضلة) في **مؤلَّفهما «الدرر المتلألئة»** من تعليقات الألباني (وتقديم وتحقيق الحلبي) على رسالة سفر: «ظاهرة الإرجاء»، وهما من بلاد الشام المباركة»[٢].اهـ

---

(١) «إيضاح المقال في أسباب الزلزال» (ص٢٣).

(٢) «الدّعوة والدُّعاة؛ مِن شرعِ الله لعبادِهِ» (ص١٣٨).

٢٨- «الأجوبة المتلائمة على فتوى اللَّجنة الدائمة»:

قال الشيخ حسين آل الشيخ -حفظه الله-: «**والشيخ علي قد ردَّ ردًّا علميًّا** [«الأجوبة المتلائمة على فتوى اللجنة الدائمة»] كما عَلَيه سلف هذه الأمَّة»(١).اهـ

٢٩- «إِنَّها سلفيّة العقيدة والمنهج»:

أثنى عليه وقرَّظه سماحة الشيخ الإمام ابن باز -رَحِمَهُ اللَّهُ-وقد تقدَّم كــلامه-.

٣٠- «القول المأمون في تخريج ما ورد عن ابن عباس في تفسير: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾»:

قال فضيلة الشيخ عبد السلام بن برجس -رَحِمَهُ اللَّهُ-: «وانظر في جمع طرق أثر ابن عباس **رسالة الشيخ البحاثة علي بن حسن بن عبد الحميد** «القول المأمون في تخريج ما ورد عن ابن عباس في تفسير: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾» »(٢).اهـ

---

(١) من محاضرة للشيخ بعنوان: «على طريق السنة».

انظر: «الرد البرهاني» (ص٢٥٧).

(٢) من تعليقه على رسالة «أصول وضوابط في التكفير» للعلامة عبد اللطيف آل الشيخ -كما تقدَّم-..

٣١- «البيعة بين السُّنَّة والبدعة عند الجماعات الإسلامية»:

قال فضيلة الشيخ بكر أبو زيد -رَحِمَهُ اللهُ-: «وتجد هذه النقول [في ذمِّ بيعة أهل البدع] وغيرها في بحوث معاصرة عن «البيعة في الجماعات الإسلامية» وهي: «**البيعة...**» **للشيخ علي بن حسن عبد الحميد.**

وفي «مجلة البلاغ» (عدد٨٩١ عام١٤٠٧هـ) تعقُّب لها، وهو كلامٌ متهافت»[1].

٣٢- «منهج السلف الصالح، في ترجيح المصالح، وتطويح المفاسد والقبائح، في أصول النقد والنصائح»:

وقد قرَّظ هذا الكتاب العُجاب وأثنى عليه كلٌّ من المشايخ الفضلاء: فضيلة شيخنا العلامة مشهور بن حسن آل سلمان -حفظه الله-، وفضيلة شيخنا المقرئ الدكتور محمد بن موسى آل نصر -حفظه الله-، وفضيلة شيخنا الأستاذ الدكتور باسم بن فيصل الجوابرة -حفظه الله-، وفضيلة الشيخ الدكتور زياد بن سليم

---

(١) «حكم الانتماء إلى الفرق والأحزاب والجماعات الإسلامية» (ص١٢٩)، و«تهذيبه» (ص٩٨) للشيخ سعد الحصيِّن -حفظه الله-.

العبادي -حفظه الله-، وكان مما قالوه في تقريظهم: «... فقد اطَّلعنا -جميعًا- على كتاب «**منهج السلف الصالح، في ترجيح المصالح، وتطويح المفاسد والقبائح، في أصول النقد والنصائح**»، **الذي أَلَّفه فضيلة أخينا الشيخ علي بن حسن الحلبي الأثري -وفقه الله-**؛ فألفيناه كتابًا مفيدًا، جامعًا لتقريرات أئمة السلف، وتأصيلات علماء منهج السلف؛ مما يجعله كالميثاق الجامع الذي تأتلف عليه قلوب الدعاة السلفيين بإحسان في كل مكان؛ عقب كلِّ هذا التفرق والتمزق والهوان...».

وحينما سألتُ -شخصيًّا- شيخنا الفاضل د. إبراهيم الرُّحيلي -حفظه الله- عن الكتاب، قال لي: «**كتابه بالجملة طَيِّب**».

وكذلك أجابني -شخصيًّا- شيخنا الفاضل عبد المالك رمضاني الجزائري -حفظه الله- بقوله عن الكتاب: «**طَيِّب -إن شاء الله-، طَيِّب**».

وقد سمعت الشيخ الرمضاني يثني على الكتاب ثناءً عاليًا بديعًا في المدينة النبوية أمام مشايخ الشام تلاميذ الألباني، وذلك في مجلس ضمَّهم -جميعًا-، مع جمعٍ من طلبة العلم في بيت أحد الإخوة الأفاضل.

وأخبرني -أيضًا- شيخنا الفاضل عبد المالك: «أنَّ **الشيخ العلامة محدِّث المدينة عبد المحسن العبَّاد -حفظه الله- اطَّلع على الكتاب، وأَنَّ الشيخ عبد المالك قرأ عليه منه**، وطلب منه أن يقدِّم للكتاب، ولكنَّ الشيخ اعتذر حينها بسبب كثرة مشاغله وضيق وقته، وأَنَّ التَّقديم للكتاب يحتاج إلى قراءته كاملًا...».



○ مُؤلَّفاته وأعماله العلمية

قال شيخنا -حفظه الله-: «(لعلَّ) عدد مؤلَّفاتي (المطبوعة) وصل -اليومَ- والمانُّ هو الله -وحدَه- إلى أكثرَ مِن مئتي كتاب -بين رسالة، وكتاب، ومجلد، ومجلدات-!

فالباحثُ عن العَثَرَات، والمتربِّص للسَّقَطات: سيجدُ مِن ذلك -لا مَحالَة-؛ فمَن يعمَل لا بُدَّ أن يُخْطِئ؛ بخِلافِ (السَّاكِن) أو(الكامِن)[1]!!

وأوَّلُ كتابٍ (طُبِعَ) لي: قبل أكثرَ مِن رُبع قَرْنٍ -بحمدِ الله-.

... فأسألُ الله -لي ولكُلِّ مُسلمٍ صادقٍ- الإخلاص، والسنَّة، وحُسنَ الخِتام...»[2].اهـ

وَهَذِهِ قَائِمَةٌ بِأَسْمَاءِ مُؤَلَّفاتِهِ المَطْبُوعَة:

١) «اتِّباع الرَّسول بصحيح المنقول وصريح المعقول» لابن تيميّة - ضبط وتعليق.

---

(١) و(القاعد)! و(المُتقاعِد)!!

(٢) «منهج السلف الصالح» (ص١٥٧).

٢) «اتِّباع السُّنَن واجتناب البدع» للضياء المقدسيّ - تحقيق وتخريج.

٣) «إجابة السَّائل عن حكم أسلحة الدَّمار الشَّامل» - تأليف.

٤) «أجوبة المسائل الثَّمان في السّنة والبدعة والكفر والإيمان» للمعصومي - ضبط وتعليق وتخريج.

٥) «أحكام الشِّتاء في السُّنَّة المطهَّرة» - تأليف.

٦) «أحكام العيدين في السُّنَّة المطهَّرة» - تأليف.

٧) «إحكام المباني في نقض «وصول التَّهاني» لمحمود سعيد ممدوح!» - تأليف.

٨) «آداب العِشرة، وذِكر الصُّحبة والأخوَّة» للغَزِّي - ضبط وتعليق.

٩) «إرشاد الطلّاب إلى فضيلة العلم والعمل والآداب» - لابنِ مانِع - تحقيق.

١٠) «أُصول الهداية» لابن باديس - ضبط وتعليق.

١١) «إعلام سفهاء الأحلام بأن مقارعة الحكَّام ليست سبيل الرُّجوع إلى الإسلام» - للشيخ الألباني-ضبط وتعليق.

١٢) «إغاثة اللهفان من مصايد الشَّيطان» لابن القيِّم - بتخريج شيخنا الألباني - تحقيق.

١٣) «أقاويل الثِّقات في تأويل الأسماء والصِّفات» لمرعي الكرمي - تحقيق بالمشاركة.

١٤) «الأجوبة المتلائمة على فتوى اللجنة الدائمة» - تأليف.

١٥) «الأجوبة على مشكاة المصابيح» - مطبوع مع «هداية الرواة» -تحقيق.

١٦) «الأربعون حديثًا التي حثَّ رسولُ الله ﷺ على حفظها» للآجُرِّي - تحقيق وتخريج.

١٧) «الأربعون حديثًا الوَدْعانيَّة الموضوعة» لابن وَدْعان - تحقيق وتخريج.

١٨) «الأربعون حديثًا في الدَّعوة والدُّعاة» - تأليف.

١٩) «الأربعون حديثًا في الشَّخصيَّة الإسلاميَّة» - تأليف.

٢٠) «الأسئلة الشَّاميَّة» - جمع وضبط وتعليق.

٢١) «الأسئلة العراقيَّة» - ضبط وتعليق.[١]

٢٢) «الأسئلة القطريَّة» - ضبط وتعليق.

٢٣) «الأسئلة النجديَّة» - ضبط وتعليق.

٢٤) «الأسئلة اليمنيَّة» - جمع وضبط وتعليق.

٢٥) «الاستئناس لتصحيح أنكحة النَّاس» للقاسمي - ضبط وتعليق.

٢٦) «الاعتقاد الخالص من الشَّكِّ والانتقاد» لابن العطّار - تحقيق وتعليق.

٢٧) «الاغتباط في معرفة مَن رُمِيَ بالاختلاط» سِبْط ابن العَجْمي - تحقيق وتعليق.

---

(١) ولهذا الكتاب حكاية (!) كُتِبَت بعضُ تفاصيلها على صفحات الإنترنت!

ولم ينشره شيخنا تكثُّرًا (!) فتكفيه مصنفاته! وتغنيه مؤلفاته! وحسبه تحقيقاته؛ وإنما نشره حرصًا على جمع كلمة المشايخ على الحق، فلـمَّا لم يجد (!) ذلك؛ أمر بعدم إعادة طبعه!

٢٨) «الإنصاف في أحكام الاعتكاف» - تأليف.

٢٩) «الأنوار الكاشفة لِـ«تناقضات» الخَسَّاف الزَّائفة، وكشف ما فيها من الزَّيغ والتَّحريف والمجازفة» - تأليف.

٣٠) «الإيقاف على أباطيل «قاموس شتائم» الخَسَّاف» - تأليف.

٣١) «الإيناس بتخريج حديث معاذ في الرأي والقياس»، أو «دفع اللَّأْي بتضعيف حديث معاذ في الاجتهاد بالرَّأي» - تأليف.

٣٢) «الباعث الحثيث بشرح «اختصار علوم الحديث»» لأحمد شاكر - تحقيق وتعليق.

٣٣) «البدعة: أسبابها ومضارُّها» لمحمود شلتوت - تحقيق وتعليق.

٣٤) «البيعة بين السُّنَّة والبدعة عند الجماعات الإسلامية» - تأليف.

٣٥) «التَّبصير بقواعد التَّكفير» - تأليف.

٣٦) «التُّحَف في مذاهب السَّلَف» للشوكاني - ضبط وتعليق - بالمُشاركة.

٣٧) «التّذكرة في صفة وضوء وصلاة النَّبيِّ ﷺ» - إعداد.

٣٨) «التَّذكرة في علوم الحديث» لابن الملقِّن - تحقيق وتعليق.

٣٩) «التَّذكرة والاعتبار والانتصار للأبرار» لابن شيخ الحَزَّامين - ضبط وتعليق.

٤٠) «التَّحذير من فتنة الغلو في التَّكفير» للألباني، وابن باز، وابن عُثيمين - جمع وتحقيق وتقديم.

٤١) «التَّحذيرات من الفِتَن العاصفات» - تأليف.

٤٢) «التَّصفية والتَّربية وأثرهما في استئناف الحياة الإسلاميَّة» - تأليف.

٤٣) «التَّعريف والتَّنبئة بتأصيلات العلّامة الشيخ الإمام أسد السُّنَّة الهُمام محمد ناصر الدين الألباني -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في مسائل الإيمان، والرَّدِّ على المرجئة» - تأليف.

٤٤) «التَّعقيب على رسالة الانتصار للأنصاري» - تأليف. مطبوع مع كتاب «الكشف والتَّبيين».

٤٥) «التَّعليقات الأثريَّة على «المنظومة البيقونيَّة»» - تأليف.

٤٦) «التَّعليقات الرَّضيَّة على «الرَّوضة النَّديَّة»» للألباني – ضبط وتحقيق وتعليق.

٤٧) «التَّعليقة الأمينة في طرق حديث: «اللهم أحيني مسكينًا» – تألـــيف.

٤٨) «التَّنبيهات اللّطيفة على ما احتوت عليه «العقيدة الواسطيَّة» من المباحث المُنيفة» لعبد الرحمن بن ناصر السّعدي – ضبط وتعليـق وتخــريج.

٤٩) «التَّنبيهات المتوائمة في نصرة حقِّ «الأجوبة المتلائمـة» عـلى فتوى اللَّجنة الدائمة» – تأليف.

٥٠) «الجُمُوح عن الآخرة: صـنائع جـائرة، وذرائـع حـائرة» – تألـــيف.

٥١) «الجنَّة: نعيمها والطَّريق إليها» – تأليف.

٥٢) «الجواب السَّديد على من سأل عن حكم الدُّفوف والأناشيد» – تأليف –طبع قسمٌ منهُ في مجلة الجامعة السلفية في الهند–.

٥٣) «الحُكم الحقّ في الاحتفالِ بسيِّدِ الخَلق» –تأليف.

٥٤) «الحجاب؛ أملٌ ونعمة، لا أَلَمٌ ونِقْمة» للمنفلـوطي – ضـبط نصٍّ وتقديم.

٥٥) «الحِطَّة في ذِكر الصِّحاح السِّتَّة» لصِدِّيق حسن خان - دراسة وتحقيق وتعليق.

٥٦) «الحوادث والبدع» للطُّرطوشي - ضبط وتعليق.

٥٧) «الخشوع في الصَّلاة» لابن رجب - تعليق وتخريج.

٥٨) «الدَّاء والدَّواء» لابن القيم - تحقيق وتعليق وتخريج.

٥٩) «الدُّرَّة الفاخرة في التَّعليق على منظومة (السَّير إلى الله والدّار الآخرة)» لعبد الرحمن بن ناصر السّعدي - ضبط وتعليق.

٦٠) «الدُّرر الغالية في آداب الدعوة والدّاعية» لابن باديس - ضبط وتعليق.

٦١) «الدُّرر اللَّوامع في زوائد «الجامع الأزهر» على «جمع الجوامع»» لأحمد عبد الجواد - اعتناء ونشر.

٦٢) «الدُّرر المتلألئة بنقضِ الإمام الألباني فِرْيَةَ موافقتِهِ المُرجِئة» - تأليف.

٦٣) «الدَّعوة السَّلفيَّة بين الطُّرق الصُّوفيَّة والدَّعاوى الصَّحَفيَّة» - تأليف.

٦٤) «الدَّعوة إلى الإِصلاح في ضوء الكتاب والسُّنَّة» محمد الخضر حسين - ضبط وتعليق.

٦٥) «الدَّعوة إلى الله بين التَّجمُّع الحزبي والتَّعاون الشَّرعي» - تأليف.

٦٦) «الرَّدُّ البرهاني على تسويد «حقيقة الإيمان عند الشَّيخ الألباني» لأبي رحيِّم» - تأليف.

٦٧) «الرُّباعي في الحديث» -للأزدي - تخريج وتعليق.

٦٨) «الرَّدُّ العلميّ على حبيب الرحمن الأعظميّ المدَّعي بأنّه أرشد السلفيّ» - تأليف -بالمُشاركَة.

٦٩) «السَّلفيَّة لماذا؟ -مَعاذًا ومَلاذًا-» - تأليف.

٧٠) «الصحيح المُستخرَج في أحاديث الأدعية والأذكار وفضائل القُرآن» -تأليف.

٧١) «الصَّحيفة الصَّحيحة» لهمّام بن مُنبّه - تحقيق وتعليق وتخريج.

٧٢) «العبوديَّة» لابن تيميّة - تعليق وتخريج.

٧٣) «العدوان الغاشم على غزَّة هاشم» - تأليف.

٧٤) «العقلانيُّون أفراخ المعتزلة العصريُّون» - تأليف.

٧٥) «العلم: فضلُه وشرفُه» لابـن القـيِّم - اسـتخراج وتعليـق وتخـــريج.

٧٦) «العقيدة الطحاوية» -لأبي جعفر الطحاوي- تحقيق.

٧٧) «الفئة الضَّالَّة» - تأليف.

٧٨) «الفـارق بـين المـصنِّف والـسَّارق» للـسُّيوطي - تعليـق وتحقـــيق.

٧٩) «الفتاوى المهمَّات في العقائد والغيبيَّات والبدع والمنكرات» لمحمود شلتوت - ضبط وتعليق.

٨٠) «الفـرق بـين النَّـصيحة والتَّعيـير» لابـن رجـب - تعليـق وتخـــريج.

٨١) «الفوائد المختصرة في أحكام العُمرة» - تأليف.

٨٢) «الفوائد» لأبي الشيخ الأصبهانيّ - تحقيق وتخريج.

٨٣) «القلائد العنبريَّة بـشرح المنظومـة البيقونيَّـة»» لِلتَّـوْزَري - تحقيق وتعليق.

٨٤) «القول المأمون في تخريج ما ورد عن ابن عبَّاس في تفسير: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾» - تأليف.

٨٥) «القول المبين في ضعف حديثَي: (التَّلقين)، و: (اقرؤوا على موتاكم ياسين)»- تأليف.

٨٦) «الكاشف في تصحيح رواية البخاريِّ لحديث المعازف، والرَّدّ على ابن حزم المخالف، ومُقلِّده المُجازف» - تأليف.

٨٧) «الكافية الشَّافية في الانتصار للفرقة النَّاجية» لابن القيِّم - تحقيق.

٨٨) «الكشف الصَّريح عن أغلاط الصَّابوني في صلاة التَّروايح» - تأليف.

٨٩) «الكشف والتَّبيين لعلل حديث: (اللهمَّ إنِّي أسألك بحقِّ السَّائلين)» - تأليف.

٩٠) «المتواري على أبواب «البخاري»» لابن المُنَيِّر - تحقيق وتعليق وتخريج.

٩١) «المصابيح في صلاة التَّراويح» للسُّيوطي - تحقيق وتخريج.

٩٢) «المُعين على تحصيل آداب العلم وأخلاق المتعلِّمين» لعبد الرحمن بن ناصر السّعدي - ضبط وتعليق.

٩٣) «المنتقى النَّفيس من كتاب (تلبيس إبليس)» لابن الجوزي - اختصار وتعليق وتخريج.

٩٤) «المِنَح الصَّحيحة في أصول النَّقد والنَّصيحة» - إعداد وضبط نص وتقديم.

٩٥) «المنظومة اللّاميَّة في الأصول الاعتقاديَّة»، ومعها: «التَّتمَّة العلميَّة» لابن تيميَّة - تقديم ونظم وضبط نص.

٩٦) «المنظومة النُّونيَّة في مآثر وآثار ورثاء مجدِّد علوم السُّنَّة النَّبويَّة» - تأليف.

٩٧) «المُلَخَّص في أعمال الحجّ» -اختصارٌ مِن تأليفه.

٩٨) «الموت: عظاته وأحكامه» - تأليف.

٩٩) «المورد في عمل المولد» للفاكِهاني - ضبط وتعليق.

١٠٠) «النُّكت على «نزهة النظر»» لابن حَجَر - تأليف.

١٠١) «الوصيَّة الكبرى» لابن تيميَّة - تعليق وتخريج.

١٠٢) «انتصار الحقّ» لعبد الرَّحمن بن ناصر السّعدي - اعتناء وضبط نصّ.

١٠٣) «إنّها سلفيَّة العقيدة والمنهج» ردًّا على د. عبد العزيز العسكر - تأليف.

١٠٤) «برهان الشَّرع في إثبات المسِّ والصَّرْع» - تأليف.

١٠٥) «بيان تلبيس المفتري محمد زاهد الكوثري» لأحمد الغُماري - تحقيق وتعليق.

١٠٦) «بُطلان قول المُلحِدِين: أنّ الاستدلال بكلامِ الله ورسوله لا يُفيد العلم واليقين» -للشيخ ابن مانع- تحقيق.

١٠٧) «تاريخ أهل الحديث» للدِّهلوي - تحقيق وتعليق.

١٠٨) «تاريخ ثَغْر عدن وتراجم علمائها» لبامَخْرَمة - اعتناء ونشر.

١٠٩) «تجريد التَّوحيد المفيد» للمقريزي - تعليق وتخريج.

١١٠) «تحرير «التَّحذير» من دعاوى التَّغرير» - تأليف- مطبوع مع «التَّحذير...».

١١١) «تخريج «الأربعين السُّلَميَّة»» للسَّخاوي - تحقيق وتعليق.

١١٢) «ترتيب أحاديث «صحيح الجامع الصغير» على الأبواب الفقهيَّة» لِعَوْني الشريف - مُراجعة وتعليق.

١١٣) «ترغيم المجادل العنيد» – تأليف.

١١٤) «تشبُّهُ الخسيس بأهل الخميس» للذهبي – تحقيق وتعليق.

١١٥) «تعريفُ عُقلاء الناس بحُكم معاملة (بزناس)» –تأليف.

١١٦) «تلخيص الفِكرة بتخليص الصحابي الجليل أبي بَكْـرَة مِـن القالةِ النُّكرة» – تأليف.

١١٧) «تغليق التَّعليق على «صحيح مسلم»» – تأليف.

١١٨) «تمييز المحظوظين عن المحـرومين» للمعـصومي – ضـبط وتعليق وتخريج.

١١٩) «تنقيح الأنظار بـضعف حـديث: «رمـضان: أوَّلـه رحمـة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النَّار»» – تأليف.

١٢٠) «تنوير العينين في طُـرُق حـديث أسـماء في كـشف الوجـه والكفَّين» – تأليف.

١٢١) «توفيق الباري في حكم الصَّلاة بين السَّواري» – تأليف.

١٢٢) «جزء اتباع الـسُّنن واجتنـاب البـدع» للـضِّياء المقـدسي – تحقـــيق.

١٢٣) «جزء أحاديث شهر رمضان» لأبي الـيُمن ابـن عـساكر – تحقيق وتعليق وتخريج.

١٢٤) «جزء في أسماء المدلِّسين» للسُّيُوطي - تحقيق وتعليق.

١٢٥) «جزء في عقيدةِ ابن عربي وحياته» للفاسي - ضبط وتعليق.

١٢٦) «جزء فيه منتقى من «ذمِّ الكلام» للهروي للحافظ اللَّتِّي البغدادي - تقديم وتحقيق وتعليق.

١٢٧) «جهنَّم: أهوالها وأهلها» - تأليف.

١٢٨) «حقُّ كلمة الإمام الألبانيِّ في سيِّد قطب» - تأليف.

١٢٩) «حقوق الجار في صحيح السُّنَّة والآثار» - تأليف.

١٣٠) «حكم الدِّين في اللِّحية والتَّدخين» - تأليف.

١٣١) «حكم تارك الصَّلاة» للألباني - تقديم وإعداد ونشر.

١٣٢) «خلاصة الكلام في خصائص نبيِّ الإسلام» - تأليف.

١٣٣) «دراسات علميَّة في (صحيح مسلم)»، وهو المسمَّى: بـ«الكشف المُعْلِم بأباطيل كتاب (تنبيه المسلم) لمحمّد سعيد ممدوح» - تأليف.

١٣٤) «دفع المؤاخذة في اشتقاق «حبَّذا»» - تأليف.

١٣٥) «دلائل التَّحقيق لإبطال قصَّة الغرانيق» - تأليف.

١٣٦) «ذمُّ الحسد وأهلِه» لابن القيِّم - تعليق وتخريج.

١٣٧) «ذمُّ الهوى واتِّباعِه» لابن القيِّم - تعليق وتخريج.

١٣٨) «ذمُّ من لا يعمل بعلمه» لابن عساكر - تحقيق وتعليق وتخريج.

١٣٩) «رؤية واقعيَّة في المناهج الدعويَّة» - تأليف.

١٤٠) «ردُّ الدَّعوى وصدُّ اعتداءات (محمّد سعيد حوّى) على السُّنَّة النَّبويَّة المشرَّفة وأهلها -بالتي هي أقوى-» - تأليف.

١٤١) «رياض الصَّالحين من حديث سيِّد المرسلين» للنووي - تحقيق.

١٤٢) «زهر الرَّوض في حكم صيام يوم السَّبت في غير الفرض» - تأليف.

١٤٣) «سؤال وجواب حول فقه الواقع» للألباني - إعداد ونشر.

١٤٤) «سؤالات ابن بُكَير للدارقطني» لابن بُكَير - تحقيق وتعليق.

١٤٥) «سؤالات الحلبيّ لشيخه الإمام الألباني» - تأليف.

١٤٦) «سلسلة: الإسلام ميسَّرًا» - تأليف.

١٤٧) «سنن ابن ماجه» - تحقيق.

١٤٨) «صَدُّ العُدوان عن عمَّان» - تأليف -بالمُشاركَة-.

١٤٩) «صفة صوم النبيِّ ﷺ في رمضان» - تأليف -بالمُشارَكة-.

١٥٠) «صلاح العالَم بإفتاء العالِم » للعِمَادي - تحقيق وتعليق.

١٥١) «صيحة نذير بخطر التَّكفير» - تأليف.

١٥٢) «ضوابط الأمر بالمعروف والنَّهي عن المنكر عند شيخ الإسلام ابن تيميّة» - تأليف.

١٥٣) «طِراز (البيقونيَّة)» للنَّشَوي - تحقيق وتعليق.

١٥٤) «طرق حديث: (طلب العلم فريضة)» للسُّيوطي - تحقيق وتعليق وتخريج.

١٥٥) «طرق حديث: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا...)» للطبراني - تحقيق وتخريج.

١٥٦) «عاشوراء بين هداية السُّنَّة الغَرَّاء، وضلالة البدعة الشَّنعاء» -تأليف-.

١٥٧) «عِلل الأحاديث في (صحيح مسلم)» لابن عمّار الشهيد - تحقيق وتعليق وتخريج.

١٥٨) «علم أُصول البدع» - تأليف.

١٥٩) «علم الرجال وأهمِّيَّته» للمعلِّمي - ضبط وتعليق.

١٦٠) «عودة إلى السُّنَّة» - تأليف.

١٦١) «عِلم التفسير» -للسُّيُوطِي- تحقيق.

١٦١) «غاية المنتهى في معرفة الأصول التي تدور الدنيا عليها» للشِّنقيطي - تعليق وتخريج.

١٦٢) «فضل صوم رمضان» لابن باز - تعليق وتخريج.

١٦٣) «فضل علم السَّلَف على الخَلَف» لابن رجب - تعليق وتخريج.

١٦٤) «فقه الواقع بين النَّظريَّة والتَّطبيق» - تأليف.

١٦٥) «فوائد الفوائد» لابن القيِّم - ترتيب وتعليق وتخريج.

١٦٦) «قالوا: لا ضير، والصُّلح خير» - تأليف.

١٦٧) «قُرَّة عين لكلِّ عروسَين» - مراجعة وتصحيح.

١٦٨) «كتاب «إحياء علوم الدِّين» في ميزان العلماء والمؤرِّخين» - تأليف.

١٦٩) «كشف الشُّبهات وردُّ الاعتراضات عن الدَّعوة السَّلفيَّة» - إدارة ندوة في مركز الإمام الألباني.

١٧٠) «كشف المتواري من تلبيسات الغُماري» - تأليف.

١٧١) «كشف النِّقاب عن معالم سورة الأحزاب» لابن تيميّة - ضبط وتعليق.

١٧٢) «كفاية المتعبِّد وتحفة المتزهِّد» للمنذري - تعليق وتخريج.

١٧٣) «كلمات إلى الأخت المسلمة» - إعداد.

١٧٤) «كلمة تذكير بمفاسد الغلوِّ في التَّكفير» - تأليف.

١٧٥) «كلمةٌ سواء في النُّصرة والثَّناء على بيان هيئة كبار العلماء...» - تأليف.

١٧٦) «كلمة من الحق» - تأليف.

١٧٧) «لُمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد» -تحقيق-.

١٧٨) «ما تمسُّ إليه حاجة القاري لمن يُطالع «صحيح البخاري»» للنووي - ضبط وتعليق.

١٧٩) «ما لا يسع المحدِّثَ جهلُهُ» للميَّانَشي - تحقيق وتعليق.

١٨٠) «ما لا يسع المسلمَ جهلُهُ من ضروريَّات التَّفكُّر» للمعلِّمي - ضبط وتعليق.

١٨١) «مجمل تاريخ الدعوة السَّلفيَّة في الدِّيار الأردنيَّة -نشأةً وانتشارًا-» - تأليف.

١٨٢) «مجمل مسائل الإيمان» - تأليف- بالمشاركة.

١٨٣) «مختصر (منهاج القاصدين)» لابن قُدامة - ضبط وتعليق وتخريج.

١٨٤) «مسائل علميَّة في الدَّعوة والسِّياسة الشَّرعية» ردًّا على د. موسى الدُّويش! - تأليف.

١٨٥) «مسبوك الذَّهب في فضل العرب، وشرف العلم على شرف النَّسَب» لمرعي الكرمي - تحقيق وتعليق.

١٨٦) «مصباح الزُّجاجة إلى زوائد «سنن ابن ماجه»» للبوصيري - تحقيق/ بحاشية «سنن ابن ماجه».

١٨٧) «مع شيخنا ناصر السُّنَّة والدِّين» - تأليف.

١٨٨) «معارج الألباب في مناهج الحقِّ والصَّواب» للنُّعْمي - ضبط وتعليق وتخريج.

١٨٩) «مِن خُطب الحرَمَين الشريفَين في الردِّ على الغُلاة والمُكَفِّرَة ذوِي المَيْن» -جمع وإعداد-.

١٩٠) «مفتاح الجنَّة: لا إله إلا الله» للمعصومي - تعليق وتخريج.

١٩١) «مِفتاح دار السَّعادة» لابن القيِّم - ضبط وتعليق وتخريج.

١٩٢) «مقام إبراهيم» للمعلِّمي - ضبط وتعليق وتخريج.

١٩٣) «مُلحة الإعراب» للحريري - اعتناء وضبط نصّ.

١٩٤) «من وافق اسمُهُ اسمَ أبيه» للأَزدي - تحقيق وتعليق.

١٩٥) «منتقى فضائل الصَّلاة وآدابها، وشيء من فقهها وأحكامها» - تأليف.

١٩٦) «منهج السَّالكين وتوضيحُ الفقه في الدِّين» لعبد الرحمن بن ناصر السّعدي - ضبط وتعليق.

١٩٧) «منهج السَّلف الصَّالح في ترجيح المصالح، وتطويح المفاسد والقبائح في أصول النَّقد والنصائح»[1] - تأليف.

(١) وقد طبع هذا الكتاب طبعته الثانية -بحمد الله- بعد رواج الطبعة الأولى ونفادها.

ويُعدُّ هذا الكتاب من أشهر كتب الشيخ، وأنفعِها، وأكثرها انتشارًا؛ كونَه يعالج ظاهرة الغلو، والنَّفَس التجريحي التبديعي الذي خرج به علينا بعض المنتسبين للمنهج السلفي، من المتتبعين لزلات العلماء، والمتصيدين لأخطاء الفضلاء، والمتلقطين لعثرات النبلاء، مما لا يخلو منه بشر.

وقد أثار خروج الكتاب حفيظة بعض هؤلاء الغلاة في النقد والتجريح؛ فراحوا يشنِّعون عليه، ويصيحون على مؤلفه، ويكيلون له التهم البواطل بالباطل، ويسوِّدون الردود، ويحاولون التشنيع على ما فيه دون أن يأتوا بشيء، ولم يوردوا ما تحته طائل؛ فكانوا كمن ينفخ في رماد؛ فلا يضر إلا نفسه، ولا يؤذي إلا عينيه.

وقد أصَّل الشيخ -حفظه الله- وقعَّد في هذا الكتاب منهج السلف الصالح في نقدهم للمخطئ، وتوجيههم له، وأهمية تقدير المصالح والمفاسد في هذا الباب؛ فكان كتابًا نافعًا جدًّا يعالج مرضًا خطيرًا هجم على دعوتنا، ونَفَسًا دخيلًا حاول الفتك بمنهجنا، ولكن الله حافظ دينه.

١٩٨) «مهذَّب «عمل اليوم والليلـة»» لابـن الـسُّنِّي - اختـصار وتعلـــيق.

١٩٩) «موارد الأمان المنتقـى مـن «إغاثـة اللهفـان»» لابـن قـيِّم الجوزية - اختصار وتعليق وتخريج.

٢٠٠) «موسوعة الأحاديث والآثـار الـضَّعيفة والموضـوعة» - مشـــاركة.

٢٠١) «نبذة التَّحقيق لأحكام حجِّ البيت العتيق» - تأليف.

٢٠٢) «نجاة الخَلَف باعتقاد السَّلَف» لِعـثمان النَّجْـدي - ضـبط وتعليق وتخريج.

٢٠٣) «نصيحة الملك الأشرف» الضِّياء المقدسي-تحقيق وتعليق.

٢٠٤) «هداية الرُّواة إلى تخريج أحاديث «المصابيح» و«المشكاة»» لابن حَجَر - بتخريج شيخنا الألباني.

... تَمَّ جمعُ هذه العناوين من «مُعْجَم أَسَـامِي الأعْـمَالِ العِلْمِيَّـةِ لِلشيخ» المُعدّ عام: (١٤١٩هـ)، ومما طُبع بعده -أيـضًا- مـن كتـب

خلال (الثِّنْتَيْ عشرة سنة الماضية) مما تمكَّنت من اقتنائه، أو الاطِّلاع عليه، أو سؤال شيخنا عنه.

... وثمَّةَ كُتُبٌ أُخرَى (لعلَّهُ) فاتَنِي ذِكرُها -ولا بُدَّ-؛ فمَن كان عندَهُ فضلُ عِلمٍ بها: فَلْيَجُدْ به عَلَى مَن جَهِلَها[1]...

والمُلاحِظُ -المتأنِّي- في مَسردِ أسماءِ هذه الكُتُبِ -مِن مؤلَّفات، وتحقيقات...-: يرَى أنَّها قائمةٌ على التنوُّعِ: للعامَّةِ والخاصَّة، والتنويع: عقيدةً، وفقهاً، وحديثاً، ولُغةً، ودعوةً... -بما يَعُمُّ نَفْعُهُ لطبقات الناس -كافَّةً-.

و.. ذلك الفضلُ من الله.



(١) ولقد أخبرَنِي شيخُنا أنَّ تحت الطبع -له- عشرات الكتب -بحمدِ الله-، غير الكتب الأُخرَى التي تحت يده -تحقيقاً أو تأليفاً-.

وبعدُ:

فهل مَن وفَّقَهُ الله -تعالى- لِمِثْلِ هذه الجُهود العِلميَّة المُباركة في نُصرة الدعوة السلفيَّة -عقيدةً ومنهجاً- تأليفاً وتدريساً- بحثاً وتحقيقاً، حِفظاً وتدقيقاً-، وكان له مثلُ هذه التزكيات العلميَّات (السلفيَّات) النيِّرات (الكثيرات) يؤثِّرُ فيه مثلُ ذاك الطَّعنُ الفاشِل! المدّعى!! والتجريح الواهِن المُفترَى! أنّه:

- يُزَكِّي أهلَ البِدَع!
- يُحارِبُ السلفيِّين!!
- يَطعنُ في الصَّحابة!!
- يقولُ بوحدة الأديان!!!

... إلى غيرِ ذلك مِن تُهَمٍ باطلةٍ، وادِّعاءاتٍ واهيةٍ، وافتراءات واهنة، لا وَزْنَ لها، ولا حقيقةَ لها، ولا قيمةَ لها، ولا أُبالغُ لو قلتُ: إنَّ مُجرَّدَ حكايتها، وسَوْقِها يُغْنِي عن ردِّها، وتتبُّعِها!

وفي (منتديات كل السلفيِّين) -على شبكة الإنترنت العالميَّة-:

عشراتٌ -بل مئاتُ الرُّدُودِ والتعقُّبات -على مِثل هذه الاتِّهامات الفارغـــات..

وفي الكتاب الجديد:

«**صدّ التَّشنيع، بردّ ما صَدَرَ عن الشيخ ربيع! مِن الإسقاط!! والتبديع**» -مِن تأليف شيخِنا الحلبيّ-: ردٌّ حازمٌ حاسمٌ على جميع تِلكُمُ المُفتريات، بالحُجَج والأدلّة والبيِّنات...

واللهُ ربُّنا ومولانا بكلِّ جميلٍ كفيل، وهو -سُبحانَهُ- الموفِّقُ، والهادِي إلى سواءِ السَّبيل...

... هذا آخر ما تيسَّر لي جمعه من ترجمة لشيخنا الحبيب، المحدث الأديـــــب.

وهو ليس بآخِرِ المُمكِن، وكذا هو جهد المُقِلّ، ولم يعطِ الشيخ حقه، لذا؛ إذا يسَّر الله -مستقبلًا-، وكان في العمر بقية؛ فسيكون هناك ترجمة أوسع من هذه تليق بمكانة من هو مثل شيخنا الحلبيّ، وتكون -مثلًا- بعنوان: «المجموعُ الذَّهبيّ في ترجمةِ شيخِنا الحَلَبيّ»،

تعطي الشيخ حقه، وتشمل سائر مناحي حياته العلميـة، والعمليـة، والدعوية -حفظه الله، وأمتع به، وردَّ كيد خصومه في نحورهم-.

حَسَـدُوا الفَتَى إِذْ لَـمْ يَنَالُوا سَـعْيَـهُ
فَـالـكُـلُّ أَعــداءٌ لَــهُ وَخُـصُــومُ

-والحمدُ لله ربِّ العالَمِين-.

كتبه[1]

الفقير إلى عفو ربه

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو هَنِيَّةَ الْفِلَسْطِينِيُّ الْأَثَرِيّ

عناتا/القدس - فلسطين

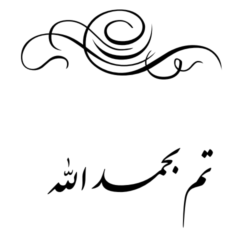
الخميس: ١٧ ربيع الثاني ١٤٣١هـ - الموافق: ١/٤/٢٠١٠م

---

(١) وتمّت مراجعتُهُ، وإضافةُ (بعضِ الفوائد الزوائد) إليه: صـبيحة يـوم الأربعاء: ٢٣/ المُحرَّم/ ١٤٣٢هـ -والحمدُ لله ربِّ العالِمين-.

المحتويات

الموضـــوع	رقم الصفحة



تم بحمد الله

صف وإخراج هذا الكتاب من قِبَل:



للصف والإخراج الفني والتصميم

عمان - الأردن

موبايل: ٠٧٨٨٢١٤٦٩١ - من خارج الأردن: ٠٠٩٦٢٧٨٨٢١٤٦٩١

e-mail: tareq201020@yahoo.com

